

# الأسبوع المغاربي

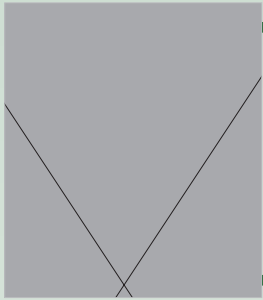
نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة  
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية  
Afrigatenews●net

العدد ( 11 ) - الثلاثاء 23 / 6 / 2020

على أمل

## وهران: جدل حول غابة كاناستيل



بقلم ....  
سعيد هادف

تلتزم جريدة الأسبوع المغاربي بالدفاع عن قضايا الأيكولوجيا والسلم والطفولة والمجتمع المدني بوصفها قضايا تترجم روح المواطنة من جهة، ومن جهة ثانية بوصف نوعية حضور تلك القضايا في برامج مؤسسات الدولة تكشف إما عن جودة تلك البرامج وإما عن رداءتها.

ويبقى تفاعل مؤسسات الدولة مع المحيط الأيكولوجي مؤشرا على التغيير من عدمه، كما يبقى ذلك التفاعل محمدا لثقافة ممثلي تلك المؤسسات ومنتخبي المجالس الشعبية على المستوى: البلدي، الولائي والوطني؛ إن كانت ثقافة مشبعة بقيم التغيير الخلاق تسهر على المنفعة العامة وتصون المصلحة العمومية، أو ثقافة ذات روح أنانية لا هم لها سوى الجشع والتسلط والتخريب.

أقول هذا، وأنا أتابع، هذه الأيام، خيرا تداولته الشبكات الاجتماعية، مفاده أن غابة كاناستيل بوهران ستكون محل استغلال مشاريع عقارية؛ وقد أثارت هذه المعلومة غضب المواطنين والمجتمع المدني الوهراني. وتُمثّل هذه الغابة الساحلية والمحاذية للمدينة متفسا ومنتزها للمواطنين وممارسي الرياضة.

وليست هي المرة الأولى التي كانت فيها الغابة محل طمع، فما حدث عام 2012 مازال ماثلا في أذهان المواطنين، بل يكفي أن تتقر محرك البحث (غوغل) لتجد كل شيء عن المعركة التي خاضها المجتمع المدني ضد الجهات التي أرادت اغتيال الغابة. حدث ذلك في زمن العهدة الثالثة. ومع أن عددا من الجمعيات دفعت ثمنا باهضا بسبب موقفها، فقد نجحت في إفشال خطة عصابة العقار وإنقاذ الغابة من مخالبها. تلك الجمعيات تعرضت إلى التضيق بسبب استماتتها وعدم استسلامها.

ويجد المجتمع المدني الوهراني نفسه اليوم يخوض معركة أخرى ضد مؤسسات رسمية يقودها أشخاص متشبعين بثقافة معادية للطبيعة. ويبدو أن التغيير الذي وعد به رئيس الجمهورية المنتخب عن الحراك لم يتوفر بعد على شروط تحققه، وأن مؤسسات الدولة مازال يحتلها أشخاص يعملون ضد الدولة، وهو وضع يدعو إلى الاستغراب والتساؤل.

من المبادرات التي نجمت عن هذه «المعلومة» عريضة احتجاجية وقّعها آلاف المواطنين والمواطنات تدعو السلطات إلى التراجع عن خطتها غير المتبصرة، كما ثمة وقفة احتجاجية ستكون بالغابة مساء 25 من هذا الشهر.

وفي السياق، وفي انتظار حقيقة الخبر مع الأيام القادمة، هناك تدوينات، تحاول طمأنة المواطنين، تقول أن الخبر مجرد إشاعة.

تجدون فيه هذا العدد:



«صحراويون من أجل السلام»  
تراسل الأعضاء الخمس في مجلس  
الأمن الدولي

فضيحة القيادي الاسلامي ووزير حقوق  
الانسان تثير السخط الشعبي بالمغرب



فتاوى ( الفرياني ) تبيح إراقة  
الدم الليبي على مذابح أغراضه  
الدينية...!

الوضع الليبي والدور الأمريكي؛  
مستجدات في الأفق



خطاب السيسي؛  
ردود فعل ليبية وأمميه

- واسيني الأعرج حول روايته  
ومسلسل النهاية
- موريتانيا تسعى لاكتفاء ذاتي  
في مجال الزراعة
- منجم تازيازت؛ كينروس الكندية
- توقع اتفاقا مع موريتانيا
- مستقبل الشرق الأوسط لتركيا
- أم لإيران؟
- منطقة التجارة الحرة في أفريقيا؛  
ترتيبات في الأفق





## الجزائر.. استشهاد عريف في الجيش أثناء اشتباك مع جماعة إرهابية

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن استشهاد عريف متعاقد أثناء أداءه لواجبه الوطني حسب بيان لوزارة لوزارة لنيهار اليوم 21 جوان 2020 فيما تزال العملية متواصلة وقوات الجيش تطوق وتمشط المنطقة مكان الاشتباك مع الجماعة الإرهابية.

حيث جاء في البيان أنه خلال عملية نصب كمين بمنطقة قعدة الحجر، ببلدية طارق بن زياد، ولاية عين الدفلى بالناحية العسكرية الأولى، اشتبكت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، مساء أمس 20 جوان 2020، مع جماعة إرهابية مسلحة، مما أسفر عن استشهاد العريف المتعاقد «زناندة مصطفى»، أثناء أداءه لواجبه الوطني، وقد اتخذت مفازر الجيش الوطني الشعبي المشاركة في العملية التي ما تزال متواصلة كافة الإجراءات الأمنية اللازمة قصد تطويق وتمشيط المنطقة وملاحقة هؤلاء المجرمين. (السعيد بوعويينة)



## الجزائر.. وزارة التربية تسلم مقترحا حول ملف الخدمات الاجتماعية

شرعت وزارة التربية الجزائرية بدء من يوم 21 جوان 2020 بمقرها في تنظيم لقاءات مع مسؤولي المنظمات النقابية المعتمدة بالقطاع وفق الرزنامة المبرمجة لذلك حيث ستخصص للردود المتعلقة بالانشغالات المطروحة خلال اللقاءات الثنائية التي أشرف عليها وزير التربية في الفترة الممتدة من 20 فيفري الى غاية 12 مارس 2020 وكذا مشروع أرضية جلسات تشخيص و تقييم المنظومة التربوية. وفي هذا الإطار سيتم تسليم وثيقة من المشروع للشركاء الاجتماعيين للمناقشة والإثراء و إبداء الرأي كما سيقدم مقترح حول ملف الخدمات الاجتماعية الذي يكتسي طابعا استعجالينا. (السعيد بوعويينة)



## تجديد عقد شراكة بين الجزائر وتونس لتسويق الغاز الطبيعي



لمرة أخرى لمدة عامين آخرين. وكشف البيان عن زيادة في كمية الغاز التي تم التعاقد عليها بنسبة 20 بالمائة بداية من عام 2025 «وذلك لتأمين الاستجابة للارتفاع المتوقع للاستهلاك في هذه السوق الاستراتيجية». (السعيد بوعويينة)

للمحروقات سوناطراك والشركة التونسية للكهرباء والغاز، بتجديد عقد شراء وبيع الغاز الطبيعي لمدة ثماني سنوات إضافية إلى غاية 2027 حسب بيان لمجمع سوناطراك يوم الخميس. حيث جاء في البيان، «تعلن كل من الشركة الوطنية

اتفقت الشركة الجزائرية للمحروقات سوناطراك والشركة التونسية للكهرباء والغاز، بتجديد عقد شراء وبيع الغاز الطبيعي لمدة ثماني سنوات إضافية إلى غاية 2027 حسب بيان لمجمع سوناطراك يوم الخميس. حيث جاء في البيان، «تعلن كل من الشركة الوطنية

## الجزائر.. تبون يرأس الملك محمد السادس

التي أجريتموها، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أحمد الله العليّ القدير على نعمته وعظيم فضله، داعيا المولى العلي القدير أن يسبغ عليكم نعمة الصحة والعافية ويمدكم بالشفاء العاجل، ويحفظكم من كل مكروه. وتفضلوا، جلالة الملك، بقبول تمنياتي الخالصة بدوام النعم مشفوعة بمشاعر مودتي وتقديري. (السعيد بوعويينة)

كشفت رئاسة الجمهورية الجزائرية، صباح يوم الخميس، على الصفحة الخاصة بها على منصة التواصل الاجتماعي فيس بوك أن رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون وجه برفقية للملك المغربية محمد السادس جاء نصها كالتالي: جلالة الملك والأخ العزيز تليق ببالغ الارتياح والاطمئنان خبر نجاح العملية الجراحية



## وزير الشباب بالجزائر يتسلم مقترحات في سياق إثراء مسودة الدستور



على إدراج الشباب ليس في تنفيذ فحسب وإنما أيضا في تصوره وإعداده وصياغته، باعتبار الشاب أكثر من كونه المستفيد من السياسات الموجهة له، الفاعل الأول في بلورتها. كما يتوافق هذا المسعى التشاركي مع عملية إثراء مسودة الدستور التي تنص صراحة، و لأول مرة، على عمل الدولة على توفير الشروط الكفيلة بتشجيع الشباب على المشاركة في الحياة العامة و مساهمتهم في تسيير الشؤون العمومية. (السعيد بوعويينة)

بعد، جملة من الدورات الاستشارية مع الشباب و الحركة الجمعوية الشبانية. حيث يقوم المخطط

المنتدى الرقمي للشباب الذي يعد فضاء مبتكرا للتفاعل مع الشباب عبر تقنيات التحوار عن

التشارورية المتكاملة ومتعددة القنوات التي يقوم عليها المخطط الوطني للشباب والتي تشمل، بالإضافة إلى

أشرف وزير الشباب والرياضة بالجزائر، سيد علي خالدي، على استلام مقترحات صفة من الجمعيات الشبانية الوطنية والمحلية من مختلف ربوع الوطن، في إطار مشاورات المخطط الوطني للشباب وفي سياق إثراء مسودة الدستور تتويجا لمسار دؤوب من التنسيق والتشاور بين الوزارة و عينة من الحركة الجمعوية الشبانية. حضر هذا اللقاء عينة من الجمعيات الشبانية، محطة من محطات المقاربة

## المغرب يفتح ابوابه لجالتيته في 15 يوليوز المقبل



سيارات المهاجرين المغاربة، كما جرت في السنوات الماضية. وتشكل الجالية المغربية في العالم عامة واوروبا خاصة، كل سنة نسبة مهمة من عدد زوار المغرب الذين يعيشون السياحة والخدمات المرتبطة بها. وعادة ما يفضل اغلب المغاربة قضاء فترة عيد الاضحى بالمغرب، نظرا لما للطقوس والعادات والتقاليد، من طابع الفريد في هذه المناسبة الدينية.

كشفت صحيفة «إل إسبانيول» الاسبانية، عزم المغرب اتخذت السماح لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج بزيارة المملكة خلال الصيف الجاري، ووفق ذات المصدر فإن العملية التي يطلق عليها «مرحبا» ستطلق في 15 من يوليوز القادم، عبر موانئ طنجة المدينة وبنجدة المتوسط والناظور دون غيرها، إضافة إلى المطارات. كما أكدت الصحيفة عدم فتح معبري سبتة ومليلية في وجه

## صحة ملك المغرب بخير

عن تهنئتهم بنجاح العملية الجراحية التي أجراها و متمنين له الشفاء العاجل ودوام الصحة. وسبق لجلالته أن توصل ببرقيات تهنئة من قادة دولة الإمارات الشقيقة. وكان الملك محمد السادس، قد أجرى عملية جراحية على القلب بمصحة بالقصر الملكي بالرباط، كالت بالنجاح.

سلمان بن عبد العزيز ال سعود، ولي عهد السعودية محمد بن سلمان وملك الأردن عبد الله الثاني، و أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني، وملك البحرين حمد بن خليفة". وأضاف: "وخلال هذه المحادثات الهاتفية التي استقبلها ملكنا، عبر له أشقاؤه الملوك والأمراء

طمأن حساب سفيان البحري» مسير صفحة الملك محمد السادس «على الأنستغرام، المغربية على صحة ملكهم، حيث كتب معلقا على صورة للملك محمد السادس: "خبر مفرح، ملكنا بصحة أفضل اليوم.. ملكنا بخير وقد أجرى مكالمات هاتفية اليوم مع: ملك السعودية







## مؤتمر حول الطب الشرعي ومرض كوفيد 19 في المغرب

دور الطب الشرعي في مكافحة فيروس كورونا المستجد وسيعرض آخر المستجدات العلمية والطبية المتعلقة بهذه الجائحة. كما سيخرج المؤتمر الدولي بتوصيات خاصة بإدارة الوفيات والمعطيات الرئيسية لعمليات التشريح الطبي التي أجريت على جثث الأشخاص الذين توفوا بسبب مرض كوفيد 19

الطبيب الشرعي والمهتمون بالعلوم الطبية الشرعية من القارات الخمس، ينتمون إلى البلدان التالية: المغرب والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وكولومبيا والأرجنتين والبيرو والجزائر وتونس والنيجرب وبنجيريا وجنوب افريقيا والكوت ديفوار ومالي والكاميرون ولبنان والهند واسبانيا وفرنسا والبرتغال وإيطاليا سيسلط المؤتمر الضوء على

تنظم الجمعية المغربية للطب الشرعي (SMML) المؤتمر الدولي الأول عن بعد للطب الشرعي يومي 19 و 20 يونيو 2020، حول موضوع: الطب الشرعي ومرض كوفيد 19، وستلقى المحاضرات في هذا المؤتمر الدولي عن بعد والأول من نوعه في العالم، بأربع لغات: اللغة الانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية. ويشارك في المؤتمر خبراء

## وكالة التأمين الصحي المغربية: إصلاحات في الإدارة والخدمات



في إطار مواكبة وتدعيم الجهود التي تبذلها الوكالة الوطنية للتأمين الصحي بالمغرب، الرامية إلى إصلاح الإدارة والخدمات العمومية وتقريبها من المواطن، طوّرت الوكالة منظومتها الرقمية لتسهيل التعامل لفائدة مرتفقيها وشركائها المؤسساتيين. وذكر بلاغ للوكالة انها بهذا التطوير تعمل من أجل الاستجابة « لانتظارات المرتفقين، وتزويلا للتوجيهات الحكومية الداعية إلى مواصلة تطوير وتنويع الدعامات الرقمية وتعميم تقديم الخدمات الإدارية عبر الخط، وكذا التقليل من تداول الوثائق الورقية وتبسيط المساطر الإدارية وتسريع رقتها.

## فدرالية اليسار تقترح قانون الإلغاء الكامل لتقاعد البرلمانين بالمغرب

1000 درهم سابقا». ويرى مراقبون أن هذا الإصلاح الذي تقدمت به الفرق البرلمانية سيؤدي بدوره إلى إفلاس المعاشات بشكل نهائي بحلول سنة 2027، أي إن القانون المرتقب سيؤجل فقط الصدمة في حدود حوالي سبع سنوات. ومع خفوت حدة الانتقادات الموجهة لتقاعد البرلمانين والوزراء، تراجع بعض الأحزاب السياسية عن مواقفها التي كانت بالأمس القريب ضد تكريس «الريع السياسي»؛ إذ سارع كل من فريق حزب العدالة والتنمية والفريق الاشتراكي إلى التوقيع على مقترح القانون البرلماني.

أن «تقاعد البرلمانين امتياز غير مستحق يدخل ضمن إطار الريع السياسي الذي ينخر بلادنا». وأشار المقترح الجديد الذي وضعته فرق الأغلبية، بالإضافة إلى الفريق الاستقلالي المعارض، غضباً عارماً وسط الرأي العام المغربي ولدى بعض النواب البرلمانين الذين أكدوا أن «الصيغة الجديدة تكسر الريع السياسي وتسيء إلى مهمة العمل البرلماني النبيل». وينص مقترح الأغلبية على أن «لا يتم صرف المعاش إلا عند بلوغ 65 سنة، عوض صرفه مباشرة بعد فقدان الصفة النيابية سابقا، مع تخفيض المعاش الشهري لأعضاء مجلس النواب إلى 700 درهم عن كل سنة تشريعية، عوض

بعد مقترح القانون الذي تقدمت به الفرق البرلمانية بمجلس النواب قصد الحفاظ على معاشات البرلمانين المثيرة للجدل، وضع النائبان البرلمانين عمر بلافريج ومصطفى الشناوي، عن فدرالية اليسار الديمقراطي، مقترح قانون ينص على الإلغاء الكامل لتقاعد البرلمانين. وقالت فدرالية اليسار الديمقراطي إن مقترح القانون هذا «يأتي انسجاماً مع كل مواقف وتصريحات قادة الحزب، وثائقنا وبياناتنا، وأيضا مقترحات ومواقف البرلمانين الرفيق بلافريج والدكتور الشناوي». وأكد التنظيم السياسي المكون من ثلاثة أحزاب يسارية (الاشتراكي الموحد، والطلیعة الديمقراطية الاشتراكي، والمؤتمر الوطني الاتحادي)

## مطالب بالتحقيق في صفقات صحة المغرب

بين ثلاثة أشهر وسنة، عند استلامها. ونددت الوزارة، بهذه الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة والتي تهدف إلى تبخيس الجهود الجبارة التي بذلتها وتبذلها في مواجهة داء كوفيد 19، وتستكر ما تضمنه هذا المقال من اتهامات خطيرة وغير مسؤولة في حق أطرها. وللإشارة فإن عدة جهات مغربية طالبت بفتح تحقيق في صفقات وزارة الصحة خلال فترة الجائحة، خاصة بعد تسريب اخبار عن خلافات بين الوزير خالد ايت الطالب ومحيطه من جهة ومدير الأوبئة محمد اليوبي من جهة ثانية، وكان الأخير قد اضطر لتقديم استقالته من المديرية التي يديرها. كما تم استبعاده من تقديم التصريحات اليومية لوزارة الصحة بشأن تطورات الحالة الوبائية.

ردا على ما نشرته عدد من الصحف، نفت وزارة الصحة المغربية نفيا قاطعا الادعاءات بشأن افتناء اختبارات الكشف عن كوفيد 19 - منتهية الصلاحية وكانت إحدى الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 16 يونيو 2020، نشرت مقالا رئيسيا في صفحتها الأولى حول صفقة شراء معدات وأجهزة للكشف المبكر عن فيروس كورونا، حيث تضمن مدة صلاحية اختبارات الكشف عن فيروس كورونا المستجد وأكدت وزارة الصحة، ان معطيات الواردة في المقال خاطئة وادعاءات مزيفة بهدف تغييب الرأي العام، مشيرة الى أن اقتناء هذه الاختبارات السيولوجية ذات الجودة العالية والمطابقة للمعايير الدولية، قد تم وفق برنامج يأخذ بعين الاعتبار مدة صلاحيتها والتي تتراوح ما

## تونس

### تونس تترشح لعضوية محكمة الجنايات الدولية



كما أعرب الفخفاخ عن دعم تونس لقيم العدالة الجنائية والتصدي للإفلات من العقاب وحماية حقوق الانسان. جدير بالذكر أن تونس انضمت رسميا إلى المحكمة الجنائية الدولية في 24 جوان 2011. (سنيا البرينصي)

وضمن أوفر حظوظ إنجاحه. يشار إلى أن الفخفاخ قد استقبل اليوم الخميس، بقصر الحكومة بالقصبة مرشح تونس لعضوية المحكمة الجنائية الدولية. أستاذ القانون الدولي العام بالجامعة التونسية هيك بن محفوظ.

قدم مرشح تونس لعضوية المحكمة الجنائية الدولية هيك بن محفوظ، يوم الخميس 18 جوان 2020، لرئيس الحكومة الملامح العامة لمسار ترشحه وبرنامج العمل وخطة الترويج للملف التونسي، وقال محفوظ، في تصريح على هامش اللقاء مع رئيس الحكومة، إن ملف الترشح التونسي للمحكمة الجنائية الدولية حظي بقبول رئيس الجمهورية وبدعمه بما يتماشى مع العمل على صعيد الدبلوماسية الدولية. وأكد رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ دعمه ملف الترشح التونسي لعضوية المحكمة الجنائية الدولية وذلك لأول مرة منذ تأسيس المحكمة الجنائية الدولية

ولد الشيخ أحمد تطرق خلالها الجانبان كذلك إلى تطور العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وأهمية دعم أوامر الأخوة والتعاون في مختلف الميادين لاسيما في مجالي الاستثمارات والمبادلات التجارية. وكما كانت المكاملة مناسبة للتعبير عن تضامن تونس مع موريتانيا في جهودها لمكافحة فيروس كورونا واحتواء تداعياتها الصحية والاقتصادية وفق بيان للخارجية التونسية اليوم الخميس 18 جوان الجاري. (سنيا البرينصي)



أكد وزير الخارجية التونسي نور الدين السري ونظيره الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد أهمية تضافر الجهود لتحريك العملية السياسية في ليبيا لإيجاد مخرج سياسي ليبي-ليبي للأزمة يوفر الأمن

## وزير الدفاع التونسي والسفير الألماني يتباحثان الوضع في ليبيا

بين الإدارة العامة للصحة العسكرية ومعهد «كوخ» للأحياء الدقيقة في مجال الأمن البيولوجي والكفاءات الطبية العسكرية التونسية. كما عبر عن إعجابها بالتجربة الديمقراطية التي تعيشها تونس باعتبارها ستشكل عامل انفتاح في المنطقة وتفاعل بلاده مع مشاغل تونس الأمنية والتنمية، وفق بلاغ لوزارة الدفاع التونسية. (سنيا البرينصي)

المراقبة الإلكترونية الثابتة والمتحركة بالحدود الجنوبية الشرقية بالإضافة إلى مكافحة الألغام التقليدية الصنع ودعم البنية الأساسية للأكاديمية العسكرية وتوفير المعدات الطبية لدعم قدرات الإدارة العامة للصحة العسكرية للمساهمة في مجابهة كورونا. من جهته، نوه سفير ألمانيا بتونس بالتعاون القائم

ليبيا أمنها واستقرار وإعادة بناء مؤسساتها. ويأتي ذلك خلال استقبال وزير الدفاع التونسي للسفير الألماني بتونس بمناسبة إنتهاء مهامه. كما ثمن الحزقي بالمناسبة دعم ألمانيا لتونس في مسارها الديمقراطي وفي مكافحتها للإرهاب، مشيدا بالتعاون العسكري الذي بلغ مستويات رفيعة كليا ونوعيا في مجالات التكوين وتركيز منظومتي

تطرق وزير الدفاع التونسي عماد الحزقي والسفير الألماني بتونس أندريا راينك، يوم الجمعة 19 جوان 2020، إلى بعض القضايا الإقليمية، وخصوصا الوضع الأمني بليبيا. وقال وزير الدفاع التونسي إن بلاده تؤكد التسوية السياسية والسلامية بين الفرقاء الليبيين وتبارك كل المبادرات الدولية الداعمة لنزع السلاح حتى تستعيد





## خطاب السيسي: ردود فعل ليبية وأمنية

المعنوي في الجيش، العميد خالد المحجوب عن موقفه واصفا مصر بالشريك الأساسي تحقيقا للأمن في ليبيا ضد التهديدات الإرهابية. وفي ذات السياق، أعلن مجلس أعيان ومشايخ ترهونة عن تأييده لما جاء في خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي داعيا إلى البدء الفوري في تطبيق ما جاء فيه باعتبار المعركة حقيقية وعاجلة ولا تقبل التأجيل. وأعرب المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية، عن ترحيبه بالخطاب، وانضمت الحركة الشعبية إلى القوى الوطنية المطالبة بدعم مصري للقضاء على الميليشيات (آدم المختار)

الثاني لرئيس مجلس النواب أحمد حومه ووزير الخارجية والتعاون الدولي بالحكومة الليبية عبدالهادي الحويج، بتصريحات الرئيس المصري والمستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب فتحي المريمي بموقف الرئيس المصري واصفا إياه بالجاد. وأكد عضو مجلس النواب علي التكبالي إن الشعب الليبي تلقى خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بحفاوة وترحيب. أما رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان طلال المهوب، فقد أعلن عن دعمه لما جاء في خطاب الرئيس المصري. وعبر مدير إدارة التوجيه

السيسي بالوضحة للمجتمع الدولي والبرلمان التركي والحكومة التركية والمجلس الرئاسي. وقال عضو مجلس النواب فرح الشلوي أن البرلمان الليبي يثمن مجهودات الرئيس المصري معتبرا ليبيا هي العمق الاستراتيجي لمصر مشددا على أن التدخل التركي في ليبيا لا يهدف فقط لزعزعة الأمن في ليبيا فقط وإنما يستهدف مصر أيضا. وأعرب رئيس المجلس الأعلى للقبائل ورشفاة المبروك بوعميد عن أمنيته أن يقول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن ليبيا كاملة خط أحمر على أي دولة تحاول احتلالها. ورحب كل من النائب

واسعة محليا وأمبيا ولقي تأييدا واسعا من الوسط الليبي الرسمي والشعبي باستثناء بعض الشخصيات الموالية لتركيا. ومن الردود المؤيدة، موقف رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، المرحب بما ورد في خطاب الرئيس المصري، ومواقف عدد من الشخصيات على غرار عضو مجلس النواب الدكتور محمد عامر العباني أنه يحق لمصر التدخل في ليبيا لردع العدوان الذي شنته تركيا على البلاد. وموقف كل من عضو مجلس النواب علي السعيد، وعضو مجلس النواب سعيد امغيب الذي وصف رسائل

لا يتجزأ من أمن واستقرار مصر والأمن القومي العربي». والثالث حقن دماء الأصدقاء من أبناء الشعب الليبي شرقا وغربا، بتهيئة الظروف لوقف إطلاق النار ومنع أي من الأطراف من تجاوز الأوضاع الحالية». وحذر من عدم تخطي الخط الذي وصلت إليه القوات الحالية، معتبرا خطسرت الجفرة خطأ أحمر. وأكد على جاهزية القوات المصرية، معلنا عن استعداد بلاده مساعدة القبائل الليبية للدفاع عن بلادها، تدريبها وتجهيزها وتسليحا. فالرحلة اليوم باتت فارقة، وفق خطابه. وخلف هذا الخطاب ردود فعل

ركز الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، السبت، على نقاط أساسية حددت معالم الموقف المصري تجاه الأزمة الليبية في المرحلة المقبلة، وذلك ضمن خطاب قوي عكس استعداد القاهرة للتدخل عسكريا من أجل حماية أمن ليبيا. وأكد الرئيس على توفر شروط الشرعية الدولية الضامنة للتدخل المصري، أما الهدف من هذا التدخل هو «حماية وتأمين الحدود الغربية للدولة بعمقها الاستراتيجي من تهديد الميليشيات الإرهابية والمرتزقة، أما الهدف الثاني فيسكون سرعة استعادة الأمن والاستقرار على الساحة الليبية باعتباره جزءا

## الدهش: النظام الفدرالي غير مناسب لليبيا وهذا هو الخيار الإداري الأفضل

بوابة أفريقيا: قال الكاتب الليبي عبد الرزاق الدايش إن النظام الإداري هو الأنسب في الظرف الحالي لليبيين، لتماسك البلاد وتجاوز الهويات الضيقة مناطقيا وقبليا التي عادت للظهور في الفترة الأخيرة «كفتحات لا علاقة لها بالشارع». واعتبر الدايش في تدوينة له بحسابه على فيسبوك، أن النظام الفيدرالي غير مناسب لليبيا والتاريخ

شاهد بأنه لم يصمد، والأفضل تقسيمها إداريا إلى عشر محافظات، يمكن عبرها تحقيق تنمية شاملة وتوزيع عادل للثروة وفق معايير وطنية. وأضاف الكاتب الليبي أن دعاة الفيدرالية يبحثون عن مغنم شخصية، وهم معروفون بصوتهم العالي لكن عددهم قليل، بما يعني أن تأثيرهم سيكون ضعيفا وغير مؤثر في تحديد المستقبل الإداري للبلاد.



## أميركا ترحب بالدعوة إلى تشكيل بعثة دولية لتقصي الحقائق في ليبيا

بوابة أفريقيا: رحب سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، مساء اليوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي، بدعوة حكومة الوفاق الوطني إلى تشكيل بعثة دولية لتقصي الحقائق لتوثيق الانتهاكات في ليبيا وتحديد الجناة من جميع أطراف النزاع، معتبرا «أن مثل هذه المهمة ستساعد في ردع المخالفين في المستقبل مع توفير قدر من الإنصاف للضحايا». وقالت سفارة الولايات

بوابة أفريقيا: أكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تسجيل عدد 900000 شخص كما سجل نزوح عدد 16.000 الف نسمة من مدينة ترهونة ومنطقة قصر بن غشير جنوب غرب مدينة طرابلس، خشية الأعمال الانتقامية والانتهاكات بحقهم وأضافت اللجنة في بيان خصت بوابة إفريقيا الإخبارية بنسخة منه أنه جرى

## الناتو يحقق في واقعة بالبحر المتوسط بين سفينتين فرنسية وتركية

وحلفاؤنا يشاركوننا المخاوف لأن ثمانية حلفاء أوروبيين قدموا لي دعمهم اليوم في الحلف». وقال مسؤول كبير بوزارة الدفاع التركية لرويترز اليوم الخميس إن زعم فرنسا الذي «ليس له أساس» غير مدعوم بأي أدلة ملموسة، مشيرا إلى أن السفينة الفرنسية كانت تقوم بمناورات سريعة ومتهورة في انتهاك لمبادئ الحلف وقواعد السلامة البحرية. وأضاف أن تركيا أبلغت مسؤولي حلف الأطلسي بالواقعة. وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرج في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لوزراء الدفاع «تطرق عدد من الحلفاء إلى الحادث الذي وقع (بالبحر) المتوسط خلال الاجتماع. رسالتي هي أننا تأكدنا أن السلطات العسكرية بالحلف تحقق في الواقعة لاستيضاح ما حدث بشكل كامل».

ونفت حدوث الواقعة على النحو الذي وصفته فرنسا. وقالت الوزيرة الفرنسية إن سفنا حربية تركية سلطت أضواء راداراتها ثلاث مرات على السفينة الحربية الفرنسية كوربيه بشرق البحر المتوسط يوم العاشر من يونيو حزيران. وقالت إن كوربيه كانت في مهمة للحلف للتحقق مما إذا كانت السفينة التركية جيركين تهرب أسلحة إلى ليبيا بعدما أغلقت جهازها اللاسلكي وامتنعت عن تقديم رقمها التعريفي ولم تكشف عن وجهتها. وأضافت أن الجنود الأتراك ارتدوا أيضا سترات واقية ووقفوا خلف أسلحتهم الخفيفة خلال الواقعة. وأبلغت الوزيرة النواب الفرنسيين عقب الاجتماع الوزاري «لا يمكن التهاون مع هذا السلوك. ينبغي التعامل مع هذه الواقعة الخطيرة على نحو خاص،

بوابة أفريقيا: قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي يوم الخميس إن الحلف سيجري تحقيقا بشأن مزاعم فرنسية بأن البحرية التركية لم ترد على اتصال من بلد عضو يطلب تفتيش سفينة بالبحر المتوسط في وقت سابق من الشهر الجاري وذلك في حادث تشتهه باريس في أنه شهد تهريب أسلحة تركية إلى ليبيا. وتحديث وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي عن الواقعة خلال اجتماع لوزراء دفاع الحلف في وقت تبادل فيه البلدان الهجمات بشأن الأزمة في ليبيا حيث يتهم كل طرف بدعم طرف آخر معارض في الحرب. واتهمت باريس الحكومة التركية مرارا بانتهاك حظر تفرضه الأمم المتحدة على نقل السلاح إلى ليبيا. ورفضت تركيا الاتهامات الفرنسية

## منظمة حقوقية تكشف رقما صادما بشأن المحتاجين في ليبيا

في تلك المناطق، وإحاقهم بالتعليم، وتعزيز فرصهم في حياة كريمة. وأكد البيان عزم اللجنة على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان حقوق الأطفال، وإصلاح القوانين الليبية ذات الصلة، لتتوافق مع المواثيق الأفريقية والدولية الخاصة بالأطفال، مع السعي إلى العمل على إجراء تعديلات مهمة على القانون الجنائي ولوائح تنفيذية لقانون الطفل.

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا يوم الثلاثاء أن الحروب الطويلة التي شهدتها ليبيا ألفت، بظلال سلبية على أوضاع الأطفال في مناطق النزاعات. ودعت اللجنة في بيان لها إلى تحسين حالة و أوضاع الأطفال في عموم البلاد، وذلك من خلال التعاون مع السلطات الليبية، ومؤسسات المجتمع المدني من أجل ضمان الشراكة والتعاون لضمان تحسين أوضاع الأطفال

والنزاعات، وأن الليبيين يعيشون أزمة إنسانية تتحمل مسؤوليتها السلطات الليبية المتنازعة، عوض دعم الوضع الإنساني والسعي لمصالحة وطنية ليبية تخرج البلاد من دوامة أزمات أطاحت ببنيتها الصحية والتحتية وعصفت بأساسيات الحياة للمواطن كالماء والكهرباء والغذاء فليبيا اليوم أزمة إنسانية أكثر منها فريسة تتكالب سلطاتها. وفي ذات السياق أكدت

أيضا تسجيل نزوح عدد 2.000 نسمة من مدينة سرت وضواحيها خشية القصف العشوائي والهجمات العشوائية المنهجية التي تطال المدنيين مع استمرار نزوح 360 ألف نسمة من مناطق النزاع والتوتر في جنوب غرب طرابلس ومحيط المدينة، جراء الحرب القائمة بطرابلس. وأوضحت اللجنة أن المدنيين في ليبيا يتحملون أعباء الأزمة السياسية ويدفعون ثمن الحرب

مقال نشره الموقع الإيطالي لهافينغتون بوست)، أنه «يتعين على إيطاليا وأوروبا، بل بوسعهما وضع كل ثقلهما على ذلك». وبشأن التطورات العسكرية الأخيرة على الأرض بين طرفي النزاع في ليبيا، قالت

بوابة أفريقيا: أكدت نائبة وزير الخارجية في الحكومة الإيطالية، مارينا سريني أنه «لا يمكن تحقيق الاستقرار الليبي أبدا إلا بتحقيق أهداف سياسية وجيوسياسية مقبولة لجميع الأطراف المعنية»، ورأت في

## إيطاليا: تحقيق الاستقرار في ليبيا يرتهن بهذا الشرط

أوروبية إيجابية تجاه تركيا يبدو ضروريا بالنسبة لي وستكون زيارة الوزير دي مايو (المزمعة غدا الجمعة) لحظة مهمة. هذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق الاستقرار والسلام في ذلك البلد».

حركة خمس نجوم في الائتلاف الحاكم: «يتعين على أوروبا الآن ويمكنها أن تتفق كل ثقلها للتوصل على الفور إلى وقف دائم لإطلاق النار في ليبيا». وأضافت «في هذا السياق، فإن وجود أجندة

المشاركة في الواقع هي أكثر بكثير من مقارنات الـ ميغ الروسية والطائرات المسيرة التركية، بحسب وكالة آكي. وجددت الدبلوماسية الإيطالية، التي تنتمي إلى الحزب الديمقراطي شريك

«إنها موجودة ويراها الجميع، وبالتالي ليس في نيتي الطعن في حقيقة أن هناك تغير في ليبيا»، ولكنه «لن يؤدي إلى حل عسكري نهائي لهذا الصراع» وأردفت موضحة «الجهات الفاعلة والعوامل

مقال نشره الموقع الإيطالي لهافينغتون بوست)، أنه «يتعين على إيطاليا وأوروبا، بل بوسعهما وضع كل ثقلهما على ذلك». وبشأن التطورات العسكرية الأخيرة على الأرض بين طرفي النزاع في ليبيا، قالت

بوابة أفريقيا: أكدت نائبة وزير الخارجية في الحكومة الإيطالية، مارينا سريني أنه «لا يمكن تحقيق الاستقرار الليبي أبدا إلا بتحقيق أهداف سياسية وجيوسياسية مقبولة لجميع الأطراف المعنية»، ورأت في





## البرلمان اليوناني يؤكد حرصه على تعزيز التعاون مع ليبيا

من تنوع وجوده في المنتجات. ومن جهته أعرب رئيس البرلمان اليوناني كونستنتين تسالو، عن شكره لرئيس لجنة الخارجية بمجلس النواب يوسف العقوري، على اهتمامه بالعمل على تعزيز العلاقات بين البلدين، مجدداً بدوره حرص الجانب اليوناني على تعزيز التعاون مع مجلس النواب الليبي والذي بدوره سيعود إيجاباً على العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين في جميع المجالات.

بوابة أفريقيا: تلقى رئيس لجنة الخارجية بمجلس النواب يوسف العقوري، رسالة من رئاسة البرلمان اليوناني رداً على مذكرته التي طالب فيها "العقوري" بتعزيز التنسيق مع البرلمان اليوناني لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجه البلدين، بالإضافة إلى تقوية العلاقات في جميع المجالات وأبرزها، العمل على تعزيز التبادل التجاري بين البلدين الصديقين بالنظر لحاجة السوق الليبي وما تتمتع به الشركات اليونانية

## التوتر بدأ حول ليبيا: فرنسا تدعو الناتو إلى تحمل مسؤوليته تجاه تركيا

في ليبيا ولكن هناك . وطالبت تركيا بالتوقف عن التدخل في الصراع الليبي، معتبرة أن الخرق المنهج لحظر إرسال السلاح إلى ليبيا هو العائق الأساسي أمام إحلال السلام. وذكرت الخارجية الفرنسية في بيان أن «العائق الأساسي أمام إحلال السلام والاستقرار في ليبيا هو الخرق المنهج لحظر السلاح خاصة من قبل تركيا»، وقالت الخارجية .

بوابة أفريقيا: قال مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية إن حلف شمال الأطلسي يجب أن يتحمل مسؤوليته في علاقة بالتصرفات التركية تجاه أعضاء الحلف وخاصة التحرش بسفينة حربية فرنسية تنفذ مهمة في المتوسط. وأضاف المسؤول الفرنسي حسبما نقلت وكالات أنباء «إن الوقت قد حان لأن يجري الحلف نقاشاً صريحاً بشأن تركيا وتصرفاتها، ليس فقط

## لافروف: تأثير أميركا على الأطراف الليبية سيكون إيجابياً

بوابة أفريقيا: أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم الأربعاء، عن ترحيبه باستخدام أميركا لنفوذها في ليبيا ضمن مسعى وقف القتال، وإطلاق عملية سياسية في البلاد. وأكد أن تأثير الولايات المتحدة على طرفي الصراع هناك سيكون إيجابياً.



## بكي بن عامر: موقف الجزائر نبيل.. وحل الأزمة الليبية بيدها

تلفزيوني جزائري، بالمبادرة والمجهودات التي قامت بها الجزائر من خلال وزير الخارجية الجزائري لأجل تمكين المجتمع الدولي من المبادرة الجزائرية التي تقوم على أساس الحوار الليبي الليبي. كما أشاد ووصف موقف رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون، بالموقف النبيل والعقلاني، حين قال الرئيس تبون «إن الجزائر تقف على مسافة واحدة بين الفرقاء الليبيين». (السعيد عويينة)

بوابة أفريقيا: أكد الأمين العام لتحالف الأفارقة للإعلاميين والمحامين بكي بن عامر، أن التحالف على اتصال بجميع الأطراف في ليبيا، وقال بكي بن عامر، في تصريح خاص لـ «بوابة إفريقيا الإخبارية»، إنه حذر من تجيش ليبيا عبر تركيا التي -بحسبه- تجلب المرتزقة والأسلحة، مشيراً إلى أن حل الأزمة الليبية بيد الجزائر، وكان بن عامر، قد أشاد في مداخلة له عبر برنامج

## تركيا: الولايات المتحدة بدأت تلعب دوراً أكثر فاعلية في ليبيا

حكومة الوفاق، وفق ما نقلت وكالة سبوتنيك: «هناك مقاربة إيجابية حالياً بين ترامب وأردوغان... الرئيس وجه لنا التعليمات بالعمل المشترك مع الولايات المتحدة في ليبيا».

وكشف وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، في وقت سابق، تفاصيل زيارته إلى رأس وفد تركي إلى العاصمة الليبية طرابلس، أن زيارة الوفد إلى ليبيا، كانت للتأكيد مجدداً وبشكل أقوى على دعم أنقرة لذلك البلد. وأضاف أن الوفد بحث هناك وبشكل مفصل، سبل توسيع تعاوننا خلال الفترة المقبلة، كما بحث الخطوات التي سيتم اتخاذها في الميدان، والعلاقات السياسية.



بوابة أفريقيا: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، يوم الخميس، إن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تلعب دوراً أكثر فاعلية في ليبيا، مشيراً إلى وجود تقارب حالياً بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والتركي رجب طيب أردوغان بخصوص الملف الليبي. وصرح جاويش أوغلو في ندوة مع مسؤولي اللجنة التوجيهية الوطنية التركية الأمريكية بثته الخارجية التركية عبر حسابها بتويتر: «الولايات المتحدة بدأت تلعب دوراً أكثر فاعلية في ليبيا، وتعاوننا معاً في هذا الملف سيساهم في استقرار المنطقة». وأضاف وزير الخارجية التركي الذي كان في زيارة إلى طرابلس والتقى قادة

## فريق أممي يحذر من استخدام تركيا للمرتزقة في ليبيا

بوابة أفريقيا: أعربت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، عن قلقها إزاء استخدام تركيا لـ «مرتزقة» في القتال في ليبيا. وحذر الفريق الأممي في تقرير له، من استخدام المقاتلين المرتزقة ما يتسبب في تصعيد النزاع في ليبيا ويقوض احتمال التوصل إلى حل سلمي، مؤكداً أن استخدام المرتزقة يمثل خرقاً لحظر الأسلحة المرتزقة الذي فرضه مجلس ...

## السراج ينهي زيارته ويغادر الجزائر

المتواصلة التي تبذلها الجزائر من أجل استئناف الحوار بين الأشقاء الليبيين لإيجاد حل سياسي للأزمة الليبية يكون قائماً على احترام إرادة بوابة أفريقيا: الشعب الشقيق وضمان وحدته الترابية وسيادته الوطنية، بعيداً عن التدخلات العسكرية الأجنبية حسبما جاء في بيان رئاسة الجمهورية الجزائرية (السعيد عويينة)

أنهى فايز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني زيارته للجزائر وكان في توديعه بالمطار الدولي بالجزائر العاصمة «هوارى بومدين» كلا من الوزير الأول عبد العزيز جراد وزير الخارجية «صبري بوقادوم» ووزير الداخلية كمال بلجود بعدما استقبله رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون في إطار الجهود المكثفة

## موريتانيا

## موريتانيا تقرر مراجعة مناهجها التربوية

من أشخاص لديهم مرجعية واختصاص في الميدان التربوي، وكذا لجان تحرير توابك مختلف مستويات المراجعة، إضافة إلى لجنة مصادقة تنظر في المراجعة وتتولى التصديق النهائي على مخرجاتها، وذلك لضمان انسجام مراجعة البرامج مع الغايات المرسومة لإصلاح التعليم. وأضاف أن الموارد المالية اللازمة للعملية سيتم الحصول عليها من ميزانيات الوزارات الثلاث، ومساهمات الشركاء الدوليين. وشدد الوزير على ضرورة ألا تتخطى المدة الزمنية اللازمة للمراجعة 3 أشهر وأن تكون ناجزة قبل افتتاح العام الدراسي 2021/2020.

التربوي الوطني الخاضع لوصاية وزارة التعليم الأساسي، فإن خطة الإصلاح في مجملها ستنفذ بالتشاور بين وزارات التعليم الثلاث: الأساسي، والثانوي، والعالى.

وقال الوزير إن لجنة من الوزارات الثلاث يرأسها الأمين العام لوزارة التعليم الثانوي ستشرف على عملية المراجعة والإصلاح على أن تضم في عضويتها كلا من مدير المدرسة العليا لتكوين الأساتذة، ومدير المعهد التربوي الوطني، ويتم إسناد التنسيق الفني للمفتشية العامة للتعليم الثانوي. وذكر أنه سيتم أيضاً إشراك لجان فنية في عملية المراجعة منها لجنة توجيهية تتكون

قدمت الوزارات الثلاث في موريتانيا المسؤولة عن التعليم بمراحله المختلفة، أمام مجلس الوزراء بيانا مشتركا يتعلق بإصلاح ومراجعة مناهج التعليم في موريتانيا.

وأوضح وزير التعليم الثانوي والتكوين التقني والفني، ماء العينين ولد ابيه أن عملية إصلاح التعليم تمر بمراحل تستهدف مكونات ثلاث هي: البرامج، والتكوين، والكتاب المدرسي.

ولما كان إعداد البرامج منوطا بمفتشية التعليم الثانوي، والتكوين تضطلع به المدرسة العليا للتعليم، ووضع الكتاب المدرسي مهمة مسندة للمعهد

## موريتانيا تدعو شركاءها لدعمها في مواجهة الآثار السلبية لجائحة كورونا

تستعد العاصمة نواكشوط لاستضافة قمة لمجموعة دول الخمس في الساحل نهاية شهر يونيو الجاري. وقالت صحيفة «أفريكا إنتلجينس» الفرنسية إن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سيسافر إلى نواكشوط للمشاركة في القمة يوم الثلاثاء من الشهر الجاري. وتتولى موريتانيا منذ نهاية فبراير الماضي الرئاسة الدورية لمجموعة دول الخمس في الساحل؛ حيث ترأست خلال الأيام الماضية عدة اجتماعات عن بعد تحضيراً للقمة التي سترأسها رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني.

## موريتانيا تسعى لاكتفاء ذاتي في مجال الزراعة

وأوضح الوزير أن الحكومة تعمل على رفع الإنتاج وتحسين الزراعة من الحيوانات ومن الآفات الزراعية وتقديم مختلف أشكال الدعم للمزارعين، مؤكداً على أن الوزارة ستشاور مع جميع الفاعلين والمهتمين بالقطاع الزراعي.

وأكد الوزير أن الدولة تراقب عن كثب موجات الجراد المهاجر وجاهزة للتصدي لها كما أنها اتخذت كل الإجراءات اللازمة لمواجهة، بالتشاور والتنسيق مع البلدان الأخرى والشركاء الدوليين.



قال وزير التنمية الريفية في موريتانيا، ادي ولد الزين، في تعليق على بيان قدمه أمام مجلس الوزراء حول الحملة الزراعية لموسم الخريف القادم، إن الهدف النهائي لكل الإجراءات الحكومية هو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة وتحسين القدرة على المنافسة في السوق.

وأضاف أن الزراعة قطاع مهم ويوفر الكثير من فرص العمل، وأن الحكومة عاكفة على إعداد خطة لكهربة مناطق الإنتاج، أما مناطق الضفة فستبدأ كهربتها قريباً.

## كوفيد 19 في موريتانيا.. نسب الشفاء قفزت من 100% إلى 42%

قرارات تقضي بتكثيف فحوص الكشف عن فيروس كورونا المستجد في الولايات الداخلية لبلاد، والمبادرة باتخاذ التدابير الخاصة بتسيير الجائحة على مستوى المدن الداخلية.

وضع «مقلق» تعيشه موريتانيا أمام عودة تفشي الفيروس بقوة وشراسة، و«بهوء» حيث لا تتعكر الحالات المصابة ولا تظهر عليها أعراض شديدة، حسب الصحة الموريتانية، مما يزيد الوضع تعقيداً عن حقيقة تفشي الوباء في البلاد ويسر حصر الحصيلة الإجمالية للإصابات وبالتالي يصبح هذا الفيروس التاجي المستجد «المراوغ» عدواً خفياً تصعب السيطرة عليه. (نجاة فقيرير)

لا يحملون أعراض واضحة حسب الصحة الموريتانية، إلى الإعلان عن خطة مواجهة للوباء تتعاون فيها وزارة الدفاع الموريتانية مع وزارة الصحة، قائمة على تسيير المراكز العسكرية الصحية الميدانية التي افتتحت قبل أيام في ولايات نواكشوط الثلاث ويشرف عليها الجيش. وتهدف هذه الخطة إلى التعاون اللوجستي بين منسوبي الدفاع والصحة من أجل تسريع وصول الحالات المعرضة لأن تكون حالات إصابة معقدة، إلى المستشفيات في الوقت المناسب.

كما ضاعفت موريتانيا التحاليل المجرة يومياً إذا أصدر الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني

في حين شهدت نسبة الوفيات ارتفاعاً من 1% إلى 3.9% اليوم لتسجل البلاد 102 حالة وفاة جمالية منذ بداية انتشار الوباء بموريتانيا.

وأكد الدكتور نذير حامد وزير الصحة الموريتاني الذي حذر نفسه بعد إصابة أحد معاونيه أن «80 في المئة من المصابين في موريتانيا يشفون دون أن تظهر عليهم أي عرض، وأن 10 في المئة منهم يشعرون بأعراض نزلة برد بسيطة، فيما تظهر الأعراض المقلقة على الـ 5% في المئة الباقية حيث يمكن علاجهم إذا اكتشفت إصاباتهم بصورة مبكرة».

و سارعت نواكشوط أمام «الوضع المقلق و الحير»، حيث أن معظم المصابين بالفيروس

جديدة مؤكدة بالفيروس التاجي. وسجلت اليوم حسب آخر إحصائيات الصحة الموريتانية 197 حالة لترتفع بذلك الحصيلة الجمالية للإصابات المؤكدة بالفيروس التاجي المستجد كوفيد 19 في موريتانيا إلى 621، 2 إصابة.

بينما شهدت نسبة الشفاء التي بلغت يوماً ما 100% بعد إعلان البلاد شفاء آخر حالة مصابة وبذلك خلوها التام من الإصابات، «هبوطاً حاداً» وصل إلى غاية 1% أواخر شهر مايو ليشهد ارتفاعاً طفيفاً أوئل شهر يونيو.

و بلغت نسبة الشفاء حسب آخر الإحصائيات اليوم الجمعة 19 يونيو 2020، 24% بتسجيل 103 حالة شفاء من جملة الإصابات.

أعلنت السلطات الصحية في موريتانيا، يوم السبت 18 أبريل 2020، عن شفاء ستة حالات من فيروس كورونا المستجد وذلك بعد تسجيلها 7 حالات إصابة توفيت منها حالة واحدة، لتصبح البلاد خالية من فيروس كورونا. وبذلك كانت أول دولة عربية تعلن شفاها التام من الفيروس التاجي.

وبعد 10 أيام من خلو البلاد تماماً من الإصابات واستقرار الوضع في الحالة الصفرية تقاضاً الموريتانيون بتسجيل حالة إصابة جديدة يوم 29 أبريل، لتبدأ وتيرة جديدة متسارعة من تسجيل الإصابات حيث سجلت أمس الخميس أعلى حصيلة لها منذ بداية الجائحة بـ 201 إصابة





## مستقبل الشرق الأوسط لتركيا أم لإيران؟

من أن تكون ضرورية للأمن الاستراتيجي الأميركي. هل يمد الرئيس ترامب يده إلى آية الله خامنئي؟! هذه ليس بالمسألة المستحيلة، من الشرق الأقصى إلى الشرق الأدنى، المسرح يضح بالاحتمالات. الأميركيون يلاحظون كيف أن التتين الذي يتسلل من ثقب الباب إنما يتسلل من ثقب الإبرة.

فلاديمير بوتين يشرف شخصياً على السوبرتكنولوجيا العسكرية، علّه يلعب «الورقة السحرية» عندما تدق ساعة البلقنة الثلاثية الاضلاع هذه المرة.

ماذا عن إسرائيل؟ الديبلوماسية الأميركي المخضرم ديس روس، والذي كان يضع نجمة داود في مكتبه في الخارجية، يخشى على الإسرائيليين من التيه (الشطات) ثانية. تدريجاً، اللاعبون الصغار يتساقطون، على خشبة المسرح. الفيلة، بأجنحة أسطورية، يتحلقون فوقنا..

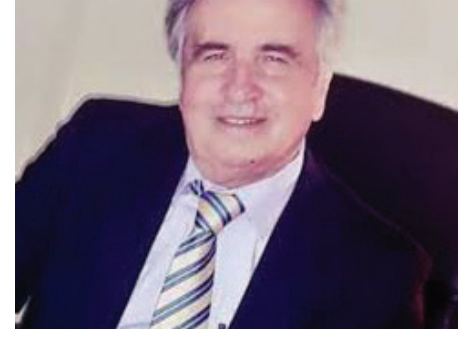
لبنان في تعثر سياسي ومالي واجتماعي، مربع سورية داخل الحصار الذي يحول بينها وبين القيام بأي دور. العراق قابل للتفكك في أي لحظة. أما الوجود الإيراني، من جبال صعده وحتى شواطئ البحر الأحمر، فلا يعدو كونه وجوداً تكتيكياً كانت الغاية منه الضغط على السعودية في سورية، عبر تلك الخاصرة الرخوة، قبل أن يحل الأتراك محلها.

أي جدوى من البقاء في اليمن بكل تلك التضاريس القبلية، والطبيعية، البالغة التعقيد؟ لا دولة هناك قبل مئة سنة. الشرق الأوسط في قاعة الانتظار، كما لو أنك تضع منطقة بكاملها على الكرسي الكهربائي. على الرغم من تلك المشاهد البهلوانية، تركيا داخل الحلقة المفرغة. إيران أيضاً داخل الحلقة المفرغة.

محمد جواد ظريف يتوقع أن يبقى دونالد ترامب في البيت الأبيض. في البنتاغون يعتبرون أن إيران، بموقعها الجغرافي، أكثر

في خدمة... الأنا! ها هو على الأرض القطرية، بالإمكانات المالية والاعلامية الهائلة. وما هو على الأرض الليبية، بالثروات النفطية، والمعدنية، التي تلامس الخيال، ناهيك عن الموقع الجغرافي الفائق الحساسية قبالة القارة العجوز. «لا كروا» الفرنسية استذكرت حصار فيينا، وقالت إن العثمانيين «يدقون على أبوابنا».

الرئيس التركي يدرك أن المال هو «العصب المقدس» في الصراع. في اللحظة الأخيرة لا بد أن يتدحرج رأسه بعد أن ينتهي دوره في «لعبة الفيلة»، ولطالما راهن على أن يرث لقب الآباء (سلطان البر وخاقان البحر). الباحثون يهتمون يلاحظون أن الايديولوجيا المتجهمه التي استخدمتها ايران للوصول الى ضفاف المتوسط، وهو ما فعله الفرس الأخمينيون (داريوس وقوروش وقمبيز) في القرون الأربعة التي سبقت ظهور السيد المسيح، لن توصل إلى شيء.



هذا ما يوحي بأن الأتراك والإيرانيين الذين أيقظوا عظام آبائهم انما يدورون حول أنفسهم في إحدى زوايا القرن... الباحثون الأميركيون، وبينهم أنطوني كوردسمان، يرون أن رجب طيب اردوغان الذي يلعب دبلوماسية، وحتى استراتيجياً، على طريقة «رقصة الدراويش»، وحيث السقوط في الهذيان، أكثر قدرة على أن يضطلع بدور المشعوذ الذي يعرف كيف يوظف الايديولوجيا الضاحكة في خدمة التاريخ وفي خدمة الجيوبوليتيكا. الأخرى،

### نبية البرجي

حين سئل الفيلسوف الفرنسي برنار هنري ليفي (وما أدراك من وما برنار - هنري ليفي!)، لمن المستقبل في الشرق الأوسط، لتركيا أم لإيران، قال: «المستقبل في المنطقة لمن يكون مع إسرائيل!» ربما كان من السذاجة بمكان إدراك المدى الجيوسياسي، والمدى الجيوسراتيجي، لأنقرة وطهران بمنأى عن السياق الدراماتيكي الذي يأخذه الصراع بين أميركا والصين وروسيا، وهو ما قد يذهب بالكرة الأرضية، مع حلول منتصف القرن، إلى الانفجار.

الصراع على إدارة ما تبقى من القرن، ربما على إدارة القرون المقبلة، وإن كان الباحث المستقبلي الشهير ألفن توفلر قد قال قبيل رحيله في العام 2016، «لن نكون، بعد عقود، في حالة ما بعد الزمن، ولا في حالة ما بعد الإنسان، فحسب، قد نكون في حالة ما بعد العالم الآخر».

## إسبانيا تفتح حدودها مع المغرب بداية يوليو

أبلغت الحكومة المركزية الإسبانية حاكم مدينة مليلة المحتلة إدواردو دي كاسترو، أن الحدود الإسبانية مع المغرب، سيتم إعادة فتحها في 1 يوليو المقبل، وفق ضوابط صحية صارمة. وقال دي كاسترو في تصريح للصحافة المحلية، إنه في حالة اعيد فتح الحدود، يجب اتخاذ إجراءات صحية من أجل حماية ساكنة المدينة، وعدم التراجع في احتواء فيروس كورونا المستجد. وكانت السلطات المغربية قد أغلقت حدودها في مارس الماضي، لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد، في الوقت الذي كانت فيه العديد من الدول الأوروبية ومنها إسبانيا تعرف انتشارا واسعا للفيروس، وأعلن بيدرو سانشيز رئيس الحكومة الإسبانية الأحد، أن إسبانيا ستفتح حدودها مع البلدان المشكلة لفضاء (شنغن) يوم 21 يونيو باستثناء البرتغال التي طلبت إرجاء فتح الحدود حتى الفاتح من شهر يوليو. وقال بيدرو سانشيز خلال ندوة صحفية في ختام أشغال الاجتماع الـ 14 الذي عقده عند بعد مع رؤساء الجهات التي تتمتع بنظام الحكم الذاتي إنه «اعتباراً من 21 يونيو سيتم رفع مقتضيات الحجر الصحي على المسافرين القادمين من دول منطقة (شنغن)».

## ريانير العالمية تعلن عن بدء رحلاتها للمغرب

شرعت الشركة الإيرلندية الرائدة في مجال الرحلات الجوية منخفضة التكلفة «ريانير» في طرح تذاكر لرحلات من وإلى مطارات المغرب بدءاً من فاتح يوليو القادم. وحسب الموقع الرسمي للشركة، فإن البداية ستكون برحلات تربط بين المدن الإسبانية ونظيرتها المغربية، على أن تتوسع الدائرة تدريجياً لتشمل دول أوروبية أخرى. ويبدو أن فتح المغرب لحدوده في وجه حركة المسافرين بات مسألة أيام لا أقل ولا أكثر، إذ تشير كل المعطيات المتوفرة إلى أن الحركة السياحية ستشرع تدريجياً في العودة إلى سابق عهدها مطلع الشهر المقبل. للإشارة فإن مطارات المغرب باتت جاهزة لاستقبال المسافرين وفقاً للتدابير الوقائية الجديدة، كما أن موانئ المملكة ستخضع في عملية «مرحبا» المنتظر أن تكون انطلاقتها ما بين 4 و 15 من يوليو.

## مواجهات عنيفة بين جالية مغربية وشيشانية في فرنسا

عاشت مدينة ديجون الفرنسية، الأسبوع المنصرم، على مواجهات وأعمال تخريب وعنفا واشتباكات شهدتها أحياءها، بين جاليات من أصول مغربية وأخرى شيشانية. وتعود أسباب المواجهات والعنف المصاحب لها إلى مقتل شاب شيشاني على يد شاب مغربي، حيث استدعت عائلة الضحية شاباً من أصول شيشانية من بلجيكا وألمانيا، ما أدى إلى تفاقم الوضع. واستعمل سكان المنطقة خلال المواجهات والأسلحة، وتم حرق بعض الممتلكات، وتحاول قوات الأمن الفرنسي لليوم الثالث على التوالي السيطرة على الوضع. وقالت

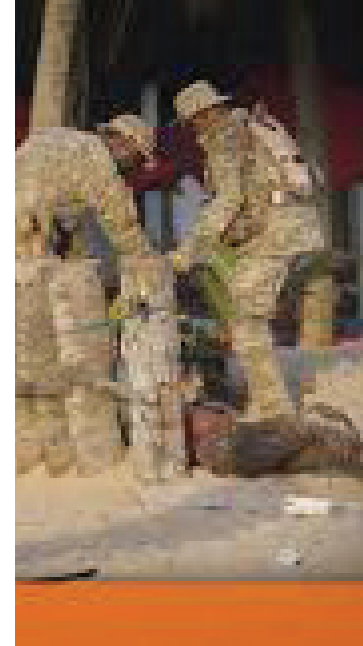
عاشت مدينة ديجون الفرنسية، الأسبوع المنصرم، على مواجهات وأعمال تخريب وعنفا واشتباكات شهدتها أحياءها، بين جاليات من أصول مغربية وأخرى شيشانية. وتعود أسباب المواجهات والعنف المصاحب لها إلى مقتل شاب شيشاني على يد شاب مغربي، حيث استدعت عائلة الضحية شاباً من أصول شيشانية من بلجيكا وألمانيا، ما أدى إلى تفاقم الوضع. واستعمل سكان المنطقة خلال المواجهات والأسلحة، وتم حرق بعض الممتلكات، وتحاول قوات الأمن الفرنسي لليوم الثالث على التوالي السيطرة على الوضع. وقالت



## ساحل العاج؛ هجوم على قاعدة عسكرية مليون يورو

قال رئيس هيئة أركان الجيش في ساحل العاج الجنرال لاسينا دومبيا إن السلطات ألقوا القبض على 27 شخصاً خلال عملية مدتها ستة أيام، عقب اعتداء على موقع للجيش في شمالي البلاد. وكان 12 عنصراً من قوات الأمن قد قتلوا في الهجوم الذي وقع في الصباح الباكر على الموقع القريب من الحدود مع بوركينافاسو يوم الخميس الماضي. ونقلت وكالة بلومبرج للأخبار عن دومبيا في بيان صدر يوم

الخميس قوله إن اجتياحا بریا وجویاً لحديقة كومي الوطنية ومنطقة كافولو، حيث وقع الحادث، قد أدى لعمليات الاعتقال، وتدمير معدات إمداد ومصادرة معدات اتصالات. وإلى حد كبير، نجحت ساحل العاج، أكبر منتج للكافوا في العالم، من أعمال العنف التي تضرب جيرانها في الشمال في السنوات القليلة الماضية، حيث لم يقع اعتداء كبير سوى في عام 2016، في منتجع جراند باسام الساحلي.



## دولة مالي على صفيح ساخن؛ إرهاب وتوتر سياسي



طمأن الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا، معارضه والشعب المالي، على زعيم المعارضة المختطف سوميلا سيسي، بالقول إنه «لا يزال على قيد الحياة».

وأضاف الرئيس - في خطاب له - إن الحكومة لديها دليل على أن سوميلا لا يزال على قيد الحياة، مضيفاً «نعرف من خاطفيه. وبإذن الله سيعود قريباً».

وقد تم اختطاف سوميلا، زعيم حزب الاتحاد من أجل الجمهورية والديمقراطية، في 25 مارس الماضي، من قبل متشددين إسلاميين، في مارس الماضي أثناء وجوده في الحملة الانتخابية قبل الانتخابات البرلمانية. وتتهم أوساط معارضة للرئيس وحزبه، الحكومة بالتواطؤ بخصوص اختطاف سيسي، والذي تزامن اختطافه مع انتخابات برلمانية في ظل تفشي جائحة كورونا، شابتها العديد من الخروقات والتجاوزات من قبل الأغلبية الحاكمة، مما أجاج مظاهرات تطالب باستقالة الرئيس وحكومته.

ويتزعم الامام محمود ديكو حركة 5 يونيو، التي تشكلت من تيارات معارضة وحركات مجتمع مدني وزوايا صوفية، وتسعى لارغام الرئيس إبراهيم كيتا، على الاستقالة واعادة الانتخابات الرئاسية وفتح المجال أمام مشاورات بين كافة التيارات والحركات لإعادة الاستقرار المالي ومحاربة الفساد المالي والإداري.

وكانت حركة 5 يونيو، قد نظمت وقفة احتجاجية حاشدة تجاوز المشاركون فيها المليون شخص، في الخامس من الشهر الحالي، انتهت بمواجهات بين المحتجين وقوات الامن.

ورغم المساعي الحميدة التي تقودها منظمة دول غرب افريقيا وبعثة الامم المتحدة من اجل فتح مفاوضات بين حركة الامام ديكو وتيار الرئيس كيتا، إلا أن الجهود فشلت الى الآن في اقتناع قيادات 5 يونيو في الاستجابة لمسعى لجنة المساعي الحميدة، رغم موافقة الرئيس ابراهيم كيتا. وفي اطار تصعيدي، دعت حركة 5 يونيو، الى وقفات احتجاجية غدا الجمعة في ساحة الاستقلال وسط العاصمة المالية، باماكو، ينتظر ان يشارك فيها ما يفوق الثلاثة ملايين من معارضي الرئيس كيتا، بحسب اطراف من الحركة. (علي الأنصاري)





## الجزائر: نسيم ضيافات يؤكد على «عدم التخلي» عن المؤسسات الصغيرة

أكد الوزير المنتدب لدى وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة المكلف بالحاضنات نسيم ضيافات يوم السبت ببسكرة أنه «لن يتم التخلي عن المؤسسات الصغيرة المتعثرة التي التزمت بتعهداتها تجاه الدولة»، وأبرز بأن «المؤسسات الناجحة سيتم دعمها لتتوسع، فيما سيستفيد أصحاب المؤسسات التي مازالت تحتفظ بالعتاد الذي تحصلت عليه رغم إهتلاكه في حالة تعثرها من إعادة تمويلها وضمان توفير النشاط في مجالات أخرى»، وأشار في هذا السياق إلى أن الجزائر تعد ورشة كبيرة لكل الأنشطة ويمكن إنشاء أكثر من 388 ألف مؤسسة مصغرة قبل أن يؤكد «على وجوب توجيه الاستثمار والتكوين والتمويل نحو القطاعات المطلوبة»، وكشف السيد ضيافات عن أن أصحاب المؤسسات المتعثرة الذين استفادوا بالعتاد ثم قاموا ببيعه واشتروا عتادا آخر لممارسة نشاط مغاير وهو ممنوع قانونا مدعوون لتسوية وضعياتهم، حيث من الممكن ضمن الاستراتيجية الجديدة أخذ قرار تعديل إجرائي لتتم هذه التسوية فيما تبقى المشكلة الوحيدة متمثلة في أصحاب المشاريع الذين استفادوا من قروض وتم بيع العتاد وحولت الأموال إلى وجهة أخرى حيث «لا يوجد أي اجتهاد في هذا الأمر».

## منطقة التجارة الحرة في أفريقيا: ترتيبات في الأفق

حدودها، مما يُعقد إقامة منطقة تجارة. وقال «ليس من المصادقية أن نقول إننا سنبدأ التجارة من أول يوليو بينما نعرف أن الحافلات تصطف لأربعين أو خمسين كيلومترا على الحدود». وستكون منطقة التجارة الحرة القارية، فور تنفيذها، أكبر كتلة اقتصادية جديدة منذ إنشاء منظمة التجارة العالمية في 1994. وستجمع 1.3 مليون نسمة في شراكة اقتصادية حجمها 3.4 تريليون دولار. وقال ميني إن الجائحة عطلت المفاوضات وحركة التجارة بين الدول الأعضاء في أبريل ومايو مما جعل موعد أول يوليو يوليو غير عملي. وأضاف أنه يأمل أن تنتهي الدول الأعضاء من مفاوضات الرسوم الجمركية في غضون الأشهر الستة المقبلة وتشير دراسات اقتصادية إلى أن أفريقيا ستكون في السنوات القادمة أهم الأسواق الواعدة في العالم، بينما لا يتجاوز حاليا حجم المبادلات التجارية البينية نسبة 11 بالمئة فقط بين بلدان القارة. ولنجاح التجربة يراهن الاتحاد الأفريقي على إدماج أربعة كتلتا اقتصادية، وهي السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (كوميسا) ومجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية ومجموعة شرق أفريقيا والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (سيدياو). في كيان واحد.

الأسبوع المغربي: وفق متابعين للشأن التجاري في العالم، تؤكد العديد من المؤشرات أن المنطقة الحرة الأفريقية تعد أكبر منطقة للتجارة الحرة على مستوى العالم منذ تأسيس منظمة التجارة العالمية في 1995، حيث سيكون التكتل الاقتصادي الجديد سوقا مفتوحة لأكثر من مليار مستهلك، وبالتالي فإن نجاحها رهين باتباع نموذج مشترك للتكامل ووضع الخلافات السياسية جانبا. وقد تبدأ العمل، وفق المسؤول المكلف بالإشراف عليها، في أول يناير من العام القادم، بعد أن أصبح موعد تدشينها الأصلي غير قابل للتنفيذ بسبب جائحة كورونا. لكن وامكلي ميني، الأمين العام لمنطقة التجارة، قال متحدثا أثناء ندوة عبر الإنترنت لمنتدى المديرين التنفيذيين الأفارقة إن الموعد الجديد سيخضع أيضا لتطورات انتشار الفيروس في القارة وقال «قدما توصية مفادها أنه يمكن خلال الأشهر الستة القادمة أن تبدأ منطقة التجارة الحرة في العمل لكن حسبما تمليه الجائحة». وكان من المقرر بدء تطبيق اتفاق التجارة من أول يوليو من العام الجاري وقال ميني، الذي يتعلق دوره بتقديم المشورة لقيادة الحكومات بخصوص منطقة التجارة الإفريقية، إن معظم بلدان القارة إما في حالة غلق جزئي أو أنها أغلقت

## رئيس الحكومة التونسية يتخلى عن أسهمه بعد مراسلة من هيئة مكافحة الفساد



وأضاف رئيس الهيئة التونسية لمكافحة الفساد، في تصريح إعلامي، أن تعاقد شركة عدد من أسهمها على ملك رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ مع الدولة هو تضارب مصالح. وشدد شوقي الطبيب على أنه على رئيس الحكومة تسوية وضعيته. (سني البرينصي)

بأسهمه في المجمع المحددة بـ 22 بالمائة، وقد كلف من يتولى إجراءات الإحالة أو التوفيت. وكان رئيس الهيئة التونسية لمكافحة الفساد شوقي الطبيب قد أعلن، يوم الجمعة، أن الهيئة وجهت، يوم الخميس، مراسلة إلى رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ تطالبه فيها بتسوية وضعيته.

بدأ رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ، يوم الجمعة 19 يونيو 2020، إجراءات التخلي عن أسهمه في مجمع الشركات بعد مراسلة من قبل هيئة مكافحة الفساد، وفق ما أعلنه الوزير المكلف بحقوق الإنسان والهيئات الدستورية والمجتمع المدني العياشي الهمامي في تصريح إعلامي.

وقال الهمامي إن رئيس الحكومة هو عضو مجلس إدارة و وكيل ومالك أسهم، وتخلي على مهام التسيير والتصرف بالمجمع من قبل، وسبق له أن صرح بمكاسبه يوم أداء اليمين.

وأوضح أن رئيس الحكومة تخلى عن مهام التسيير بالمجمع منذ فترة، فيما بقي الإشكال متعلقا

## ليبيا عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة



أعلنت بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة، يوم الخميس، انتخاب بلادها عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، للفترة من 2021 إلى 2023.

وأوضح بيان لبعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة - نشر عبر موقع التواصل تويتر - أن ليبيا حصلت على 182 صوتا من أصل 192، لتبدأ عضويتها في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأممي مطلع العام المقبل.

وجاء في البيان أنه «تم صباح أمس الأربعاء بمقر الأمم المتحدة بنيويورك انتخاب ليبيا عضوا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للفترة 2021-2023».

ورحب مبعوث ليبيا لدى الأمم المتحدة، طاهر السني - عبر تويتر - بانتخاب بلاده لعضوية المجلس الأممي «رغم الأحداث التي تمر بها».

ووفق بيانات أممية رسمية، فإن المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة معني بتحقيق الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

كما أن المجلس الأممي الذي أنشئ عام 1946 مسؤول عن متابعة مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة. (و أ ج)

## منجم تازيازت؛

## كينروس الكندية توقع اتفاقا مع موريتانيا



موريتانيا، تطور من خلال هذه الاتفاقية وتمويل مشروع تازيازت الذي تقوده مؤسسة التمويل الدولية، والذي تم توقيعه في ديسمبر 2019. ويأتي الاتفاق الجديد ليكون بمثابة «خطاب نوايا» تتويجا لعدة أشهر من المفاوضات بين الطرفين، ومن المنتظر أن تتم صياغة الاتفاق النهائي والتوقيع عليه في غضون ثلاثة أشهر ويحسب ما أعلن وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني محمد ولد عبد الفتاح، في خطاب بالمناسبة، فإن من أهم بنود الاتفاق الجديد زيادة عائدات موريتانيا المالية من منجم تازيازت، الذي يعد أكبر منجم للذهب في موريتانيا، وواحد من أهم المناجم في أفريقيا (وكالات)

قالت شركة كينروس الكندية، إن الاتفاق الذي وقّعه، الأسبوع المنصرم، مع الحكومة الموريتانية، من شأنه أن يضع الشركة على طريق النجاح «على المدى الطويل» لصالح كينروس وكذلك للشعب الموريتاني، وفق نص بيان صادر عن الشركة وقال ج. بول رولينسون، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة كينروس، إن الاتفاق «يمثل فصلا جديدا في شراكتنا مع حكومة موريتانيا، كما أنها تضع تازيازت على طريق النجاح على المدى الطويل». رولينسون الذي كان يتحدث عبر تقنية الفيديو، وصف الاتفاق بأنه «متوازن»، وقال إنه «سيعود بالنفع على موريتانيا وشعبها عبر المساهمة الكبيرة في تنمية صناعة التعدين في البلاد». وأضاف رولينسون: «يسرنا أن نرى مناخا إيجابيا للاستثمار الأجنبي في

## السياحة الداخلية؛ رهان المغرب

في فندق ما لم يكن معهم عقد زواج، إذ إن إقامة علاقة حميمة خارج إطار الزواج يمكن أن يؤدي إلى السجن بحسب قانون يثير رفضا واسعا لدى الحقوقيين. وكتب موقع «ميديا 24» الإخباري مؤخرا «المغرب بات أقل جاذبية لسياحه من الطبقة المتوسطة العليا». ويميل كثيرون الى اجتياز الكيلومترات القليلة التي تفصل شواطئ المملكة الشمالية عن ساحل كوستا ديل سول في جنوب اسبانيا الذي يعد وجهتهم المفضلة، إلى جانب اسطنبول وباريس. وفضلا عن الشعور بحرية أكبر، يجد السياح المغاربة عموما العرض السياحي أقل كلفة في الجنوب الإسباني. وفي العام 2018 تجاوز عدد السياح المغاربة في إسبانيا للمرة الأولى عدد السياح الإسبان في المغرب، بنحو 900 ألف زائر. لكن السياح من الطرفين عاجزون حاليا عن اجتياز مضيق جبل طارق في انتظار إعادة فتح الحدود.

وتمثل السياحة نحو 10 بالمئة من الناتج الداخلي الخام للمغرب، وهي أيضا مصدر أساسي للعملة الصعبة بجانب الصادرات والتحويلات المالية للمغاربة المقيمين في الخارج. واستفاد القطاع في السنوات الأخيرة من ربط مطارات المملكة بخطوط جوية عدة للرحلات منخفضة الكلفة، لكنه خسر بالمقابل عائدات من السياح المحليين الذين صاروا يفضلون السفر إلى الخارج حيث أنفقوا العام الماضي أكثر من مليار دولار. ويفضل العديد من المغاربة السفر إلى الخارج «لأنهم يجدون حرية أكبر تمكنهم مثلا من الاستمتاع أكثر كما أن العروض مناسبة للعائلات»، بحسب الفندقية. وأشارت تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي، بمناسبة الحملة الإعلامية حول السياحة الداخلية، أيضا إلى العائق الذي يمنع الكثيرين من حجز غرفة واحدة

في المدينة». ويسعى المكتب الوطني للسياحة (رسمي) إلى «تشجيع المواطنين على السفر في البلاد حال رفع الطوارئ الصحية». لكن آمال أصحاب الفنادق والمطاعم والمؤسسات السياسية خابت بقرار السلطات هذا الأسبوع تمديد حالة الطوارئ المفروضة منذ 20 مارس، شهرا آخر حتى 10 يوليو، مع استمرار فرض تدابير عزل وقيود صارمة في المدن الكبرى. وعلقت مجلة «ماروك إيبدو» على موقعها الإلكتروني بالقول «إنهم يقضون على السياحة في المغرب»، معتبرة أن «استمرار الحجر في الوجهات الرئيسية للسياح الأجانب والمحليين يقضي على كل أمل» في إنعاش القطاع. ويقول أحد الفندقية مفضلا عدم ذكر اسمه «إنها ضربة كبرى لمعنويات الفندقية الذين كانوا يأملون البدء في استقبال زبائن مغاربة منتصف يونيو».

بسبب استمرار إغلاق الحدود في وجه السياح الأجانب. ويقول مدير سبع دور ضيافة بالرباط دافيد أزولوس «أعتقد أن عام 2020 انتهى بالنسبة إلينا»، مشيرا الى أنه سرّح العاملين لديه، «لأنه لم يبق أي فلس في رصيدنا». ولإنقاذ الموسم الصيفي، أطلقت السلطات حملة إعلامية من أجل «تذكير المغاربة بكل الغنى والتنوع الذي يتميز به بلدهم» مع «عروض تحفيزية» و«أسعار تفضيلية»، وفق الوزيرة. وضربة قوية وفي هذا الإطار، يبذل العاملون في القطاع في مراكش، جوهرة السياحة المغربية، جهودا لتقديم عروض مناسبة مع اقتراح مسارات لرحلات موضوعاتية، وفق ما يقول المسؤول بالمجلس الجهوي للسياحة حميد بنطاهر. ويضيف «هذا ليس بديلا، بل هو خيار استراتيجي. فسياحة المغاربة تشكل ما بين 35 إلى 40 بالمئة من مداخيل القطاع

يراهن المغرب على السياحة الداخلية لتخفيف من الخسائر التي تكبدها القطاع الحيوي في البلد جراء أزمة غير مسبوقة تسببت بها جائحة كوفيد-19، بينما ما زال التنقل داخل المملكة خاضعا لقيود صارمة. واستهل العاملون في قطاع السياحة في المغرب عامهم على إيقاع التفاؤل بعد تحقيق رقم قياسي باستقطاب 13 مليون زائر في 2019، لكن حركة القطاع توقفت فجأة مع تعليق الرحلات الجوية الدولية منتصف مارس دون في إطار إجراءات التصدي لانتشار فيروس كورونا المستجد. وتراجع عدد السياح خلال الأربعة أشهر الأولى من هذا العام بـ 45 بالمئة بينما انخفض عدد ليالي المبيت السياحية بنحو 43 بالمئة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، بحسب ما أوضحت وزيرة السياحة المغربية نادية فتاح مطلع الأسبوع. ولن يكون الحال أفضل في موسم الصيف





## موت جورج فلويد: تعاضم موجة الاحتجاج ضد العنصرية



باريس، الأسبوع المغاربي: خيرة عبدالله

اتركني لا أستطيع التنفس: هي العبارة التي ردها كل من جورج فلويد وأداما تراواري ورأسهما تحت أقدام الاشرطة، عندما ألقى عليهما القبض.

ما حدث لجورج فلويد الأمريكي هذا العام، حدث لأداما تراواري الفرنسي منذ أربعة أعوام. تراواري من مواليد 19 جويلية 1992 مواطن فرنسي مسلم، من أصل مالي توفي في الحجز بعد أن ضبطته الشرطة يوم 19/ جويلية 2016 وألقت القبض عليه. أثار موته احتجاجات ضد وحشية الشرطة في فرنسا. امام مرأى ومسمع الرأي العام في باريس اقتربت الشرطة من الاثين، بحثا عن باجوي فيما يتعلق بقضية أخرى. لم يكن أداما يحمل معه بطاقة هوية، فهرب. عندها تبعه رجال الدرك الثلاث وألقوا عليه القبض بسيطرة أجسامهم الثلاث على جسمه وهو يردد «اتركوني لا أستطيع التنفس». توفي تراواري بعد ذلك بوقت قصير، حيث ذكر التقرير الرسمي آنذاك ان سبب الوفاة هو « قصور القلب ». وقد أدرج تشريح الجثة الثاني «الاختناق» باعتباره سبب الوفاة. وبرأ تحقيق لاحق الضباط. ويجزم القربون والنشطاء بأن وفاته كانت نتيجة مباشرة لاستخدام الشرطة للقوة المفرطة.

حادثة جورج فلويد (George Floyd، 46 عام: مواطن أمريكي من أصل أفريقي توفي في 25 مايو 2020 في مدينة مينيابولس، مينيسوتا. حادثة مقتل جورج التقطتها دارنيلا فرايزر (17 عاما) بعدسة هاتفها، وهو ما كان كافيا لإشعال موجة من الغضب في الولايات المتحدة ودول أخرى ضد العنصرية.

المقطع الذي التقطته فرايزر اعتبر أحد أهم الأدلة التي تستند إليها المحكمة لتوجيه التهم لعناصر الشرطة حيث جثم ديريك شوفين على رقبة فلويد لنحو 8

دقائق، والذي يواجه تهما بالقتل من الدرجة الثانية. وكانت الفتاة التي لا تزال في المرحلة الثانوية وفي طريقها إلى متجر مع قريب لها يبلغ من العمر تسع سنوات، قد نشرت مقطع الفيديو في 26 من مايو الماضي، بعد يوم واحد على مقتل فلويد، والذي أصبح رمز حول العالم ضد العنصرية وعنف الشرطة غير المبرر.

وأظهر مقطع فيديو تعرضه للاعتقال، حيث جثا ضابط شرطة أبيض بركبته على رقبة فلويد لعدة دقائق، حتى بعد أن ناشد هذا الأخير الشرطي قائلاً إنه لا يستطيع التنفس، واندلعت في عدة مدن أمريكية وأيضاً في مناطق أخرى من العالم. وقد تم تنظيم تجمعات في أستراليا، وفرنسا، وهولندا، والمملكة المتحدة.

ويأتي موت فلويد بعد حالات مماثلة مشهورة لمقتل أمريكيين سود البشرة، شملت مايكل براون في فيرغسون؛ وإيريك غارنر في نيويورك. وساهمت هذه الحوادث في نشأة حركة «حياة السود» خلال السنوات القليلة الماضية.

وللكثير من الأشخاص، يعكس موت فلويد أيضاً الغضب الذي انتاب الناس بسبب سنوات من الإحباط جراء التفاوت والتمييز على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. واستمرت الاحتجاجات في عشرات المدن الخميس الماضي بالرغم من حظر التجول في العديد منها.

وأعقبت احتجاجات الخميس حفل تأبين حضره مئات من الأشخاص، الذين وقفوا صامتين لمدة ثماني دقائق و46 ثانية، وهي المدة التي قيل إن فلويد ظل فيها ملقى على الأرض في مينيابوليس. وقال محام يمثل جورج فلويد أمام حفل التأبين إن «جائحة العنصرية» هي التي أدت إلى وفاته. وقال ناشط الحقوق المدنية، القس آل شاربوتون، خلال التأبين إن الوقت قد حان للوقوف والقول «ارفعوا رُكبكم عن أعناقنا».

### العدالة لأداما

في فرنسا و تزامنا مع قضية جورج فلويد، وبطلب من عائلة أداما تراواري بإعادة تشخيص أسباب الوفاة، بعد اربع سنوات، اتضح ان السبب الحقيقي للوفاة هو«الاختناق بسبب القوة المفرطة

- برونا تايلور - 13 مارس 2020 . أما في فرنسا فإن الاحتجاجات أخذت بعدا آخر، حيث تظاهرت سبت الأسبوع المنصرم، في جميع أنحاء فرنسا آلاف الأشخاص للتديد بالعنصرية والعنف الذي يتهمون الشرطة بممارسته وسط تصاعد الغضب الشعبي إزاء شكاوى تطال عناصر من الجهاز الأمني والمتزامنة مع مقتل جورج فلويد في الولايات المتحدة.

وذكرت هيئة تراقب عمل الشرطة إنها تلقت نحو 1500 شكوى بحق شرطين العام الماضي، نصفها تتهمهم بالعنف والعنصرية. ونشر معهد إيغوب استطلاعا للرأي، جاء فيه أن أكثر من 40% من المسلمين في فرنسا كانوا ضحايا العنصرية او تعرضوا على الأقل لشكل واحد من التمييز المرتبط بديانتهم، وذلك مرة واحدة على الأقل خلال حياتهم». وقال 32% إن ذلك حدث في السنوات الخمس الأخيرة. الاحتجاجات مستمرة، حراك سياسي كبير، تحركه بعض الأحزاب السياسية . الدولة تلتزم الصمت والأقليات تنتظر تحرك العدالة والرئيس في وضع لا يحسد عليه.

هذه النتيجة أثارت احتجاجات كبيرة في باريس وليون وتولوز ومرسيليا تحت شعار العدالة من أجل أداما (Justice pour Adama). وحققت وحشية الشرطة ردود فعل مثل حراك «حياة السود مهمة» (BlackLivesMatter) الذي انطلق عام 2013 في أمريكا، وركزت على المعدلات غير المتناسبة من عنف الشرطة التي يتعرض لها السود العرب والمسلمون في العالم. وقد لقي هذا الحراك دعماً علنياً من بعض المشاهير، من بينهم المغنية بيونسيه، ونجم كرة السلة ليبرون جايمس. ونستعيد هنا أسماء بعض الضحايا الذين أشعلت وفاتهم احتجاجات شعبية ضد وحشية الشرطة في أمريكا:

ترافون مارتن : 26 فبراير 2012 - إريك غارنر : 17 يوليو 2012 - مايكل براون - 9 أغسطس -2014 والتر سكوت : 4 أبريل 2015 - فريدي غراي : 12 أبريل 2015 - ساندرأ بلاند : 13 يوليو 2015. - فيلاندو كاستيل : 6 يوليو 2016 - بوثام جان : 6 سبتمبر 2018 - أتاتيانا جيفرسون : 13 أكتوبر 2019

## «صحراويون من أجل السلام» ترأس الأعضاء الخمس في مجلس الأمن الدولي

الكبير من طلبات الانضمام التي توصلت بها الحركة، يضافون الى لائحة المائة الموقعين على بيانها التأسيسي، والتي ضمت متقنين، أطرا عسكرية ومدنية ، ودبلوماسيين سابقين، إلى جانب نشطاء سياسيين وحقوقيين، فضلا عن أبناء وأحفاد أعضاء «الجماعة الصحراوية» الهيئة السياسية التي جسدت التمثيل الشعبي والقبلي إبان الاستعمار الاسباني للإقليم.

وكانت «صحراويون من أجل السلام» قد راسلت كافة الأطراف والجهات المعنية والمتدخلة في نزاع الصحراء الغربية، وفي مقدمتها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس. (لجنة الإعلام والاتصال، 20 يونيو 2020)



أن تلعبها الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في «دعم هذا المسار القائم على العقلانية والواقعية»، ليؤكد في ذات السياق «نحن مقتنعون بأنه بتبنيكم لهذا التوجه، فإن الحل الوسط سيكون متاحا، وبالتالي لا ينبغي تأجيله». الحاج أحمد أشار أيضا في نفس الرسائل الى التعاطي الكبير الذي لاقته «صحراويون من أجل السلام» في الإقليم، خاصة العدد

بأنفسنا عن المواقف الجامدة لجهة البوليساريو والبحث عن طريق خاص بنا»، ليؤكد في ذات الصدد «لا يمكننا أن نبقي مكتوفي الأيدي أو أن نستسلم لمصير مظلّم لشعبنا، لقد قررنا التمرد على اليأس، والسعي جادين لإيجاد المخرج المشرف، وصياغة المستقبل الأفضل لشعبنا». كما أسهب السكرتير الأول للحركة موضحا الأدوار الهامة التي يمكن

الواقعي، وسعيها لممارسة التأثير الايجابي لأجل التوصل الى الحل السياسي والمتوافق عليه، والذي يضمن حقوق ومصالح جميع الأطراف». «لن نسمح بتضييع أي فرص من شأنها تحقيق السلام»، يوضح الحاج أحمد في معرض رسائله، مضيفا «كأبناء لهذا الشعب الذي عانى كثيرا، في الخمسين سنة الماضية، أردنا أن ننأى

موجهة الى وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، بريطانيا، روسيا والصين، على مضامين بيان الحركة التأسيسي المعلن عنه في 22 أبريل الماضي، مؤكدا على «استعداد الحركة للمساهمة المباشرة وغير المباشرة في دعم المساعي والوساطات الدولية الرامية الى تحقيق السلام في المنطقة». ليجريز «نهج الحركة

في إطار تنزيلها لبرنامج عملها المعلن عنه في بيانها التأسيسي، والمتضمن لمراسلتها لكافة الأطراف والجهات المعنية والمتدخلة في نزاع الصحراء الغربية، راسلت «صحراويون من أجل السلام» ووزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بهدف إبلاغها بتأسيس الحركة وإطلاعها على أهدافها ورؤيتها بخصوص «حل النزاع الذي عمر أكثر من اللازم»، باعتبارها «قوة سياسية جديدة ومستقلة تمثل قطاعات هامة من السكان، وتطمح لأن تكون مرجعا آخر يساهم إنهاء مشكل الصحراء الغربية». وأطلع السكرتير الأول لـ«صحراويون من أجل السلام» الحاج أحمد باريكلا، في رسائل





## فضيحة القيادي الاسلامي ووزير حقوق الانسان تثير السخط الشعبي بالمغرب

الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، إلى والد كاتبته الراحلة، جميلة بشر في شكل نوع من التسوية المادية المتأخرة»، لإخماد الفضيحة والتهرب من المساءلة»، حيث وقّع والد الكاتبة الراحلة جميلة بشر، على إتهام « تم إرساله للصحافة»، يشهد فيه، أن الوزير مصطفى الرميد كان يعامل الفقيده كاتبته، مؤكداً أن الراحلة هي من رفضت تسجيل نفسها بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وأضاف والد سكرتيرة مصطفى الرميد، أن هذا الأخير كلف جميلة بإجراءات تسجيل نفسها بصندوق الضمان الاجتماعي إلا أنها لم ترغب في ذلك، وجدد طلبه لها مؤكداً استعداد أداء غرامات التأخير في التصريح، لكن الراحلة رفضت ذلك ورفضت تمكين المكتب من بطاقتها الوطنية وصورها!!!!

وقامت الكاتبة الالكترونية لحزب العدالة والتنمية، بنشر الوثيقة «الاشهاد» على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعند مراجعة تاريخ إصدار الوثيقة، يُلاحظ أنها صادرة بتاريخ اليوم السبت 20 يونيو 2020، وهو يوم عطلة، ليتبين أن الوزير مصطفى الرميد استغل سلطته من أجل حصول والد الراحلة على مصادقة التوقيع والإشهاد، وذلك من أجل الإلقاء بها قبيل اجتماع لجنة النزاهة والشفافية لحزب العدالة والتنمية التي أحيل عليها.

وأكدت مصادر مطلعة اعلامية، أن البرلمان محمد معايط، عن حزب العدالة والتنمية، إستتفر موظفي مقاطعة ادارية بسبدي عثمان بالدار البيضاء، اليوم السبت 20 يونيو وهو يوم عطلة للحضور إلى المقاطعة واستقبال والد الكاتبة الراحلة، والمصادقة له على توقيعه وشهادة سيستغلها مصطفى الرميد للدفاع عن نفسه.(علي الأنصاري)



### قضية الراحلة بين صمت الرميد وغضب الوسط الحقوقي

ما زالت حادثة تهرب وزير حقوق الانسان المغربي والقيادي الاسلامي، من قضية كاتبته جميلة بشر، تثير سخط واستغراب الرأي العمومي المغربي. وشكلت هذه القضية عناوين بارزة في الصحف والمواقع الاخبارية، بما فيها بعض وسائل الاعلام الأجنبية.

الوزير مصطفى الرميد، لاذ بالصمت في حين ناب عنه مستخدموه في مكتب الحمامة وعائلة الراحلة جميلة بشر، حيث صدر عنهم ما يكذب الحدث، «الفضيحة»، لكن التصريحات الصادرة، لا عن ابن عمته المحامي بمكتبه ولا عن عائلة الراحلة، لم تقنع الرأي العمومي، واعتبرها البعض مجرد تسويات للحادثة، فلا أحد صدق أن الراحلة، كانت ترفض أن تتمتع بحقوقها، التي يخولها لها القانون، وخاصة التسجيل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

حزب القيادي يبحث عن مخرج حزب العدالة والتنمية، وجد نفسه امام عاصفة من الانتقادات، فأضطر إلى الخروج عن صمته واتخذ قرارا خجولا في حق القيادي الرميد، حيث عقدت اللجنة المركزية للنزاهة والشفافية للحزب، اجتماعا استثنائيا يوم الجمعة 19 يونيو 2020، تحت رئاسة سعيد خيرون نائب رئيس اللجنة، للتداول حول ما أثير عن وضعية الراحلة.

وأوضح البلاغ، أنه وبعد استعراض ما أثير بشأن الموضوع، قررت اللجنة عقد اجتماع للاستماع للوزير مصطفى الرميد، ورفع تقرير للأمين العام للحزب.

ويأتي هذا القرار بعد موجة الانتقادات الواسعة التي طالت الوزير مصطفى الرميد، خصوصا بعد إصراره على التزام الصمت، دون الخروج بتوضيح أو تكذيب. هذا بالإضافة إلى فضيحة أخرى، كشف

الاجتماعي لكون كل صلاحيات التسيير الإداري والتدبير المالي كانت بيدها وأن صاحب المكتب لم يكن على دراية بمثل هاته التفاصيل، وهي المبررات التي لم يتقبلها المتتبعون واعتبروها واهية ولا تسقط المسؤولية القانونية والأخلاقية عن المعني بالأمر.

ابن عمه الرميد ذهب أبعد من ذلك عندما أكد أن الوزير تفاجأ السنة الماضية عند علمه بالأمر وعبر عن استعداده لدفع مصاريف الانخراط للسنوات الماضية مع دعائها إلا أن المعنية بالأمر رفضت ذلك ليمنحها شيكا تفوق قيمته 23 مليون سنتيم كتعويض، إضافة إلى تحمله نفقات علاجها، كما كشف المتحدث عن لائحة أعمال الخير والإحسان التي يقوم بها الرميد شهريا.

تحركات تثير الريبة بعد أن استنكر الكثيرون تبريرات ابن عمه الوزير، واعتبروها لا تخلي مسؤوليته بشأن ضياع حقوق مستخدمته، «لجأ «مصطفى

الإنسان بعد تورطه في إهمال وهضم حقوق كاتبته.

تبريرات غير مقنعة وللد على « الفضيحة »، خرج ابن عمه مصطفى الرميد، الذي يدير مكتب المحاماة نيابة عن الرميد، بعد تولي الأخير مسؤوليات حكومية، وزير للعدل في حكومة عبد الاله بنكيران فوزير لحقوق الانسان، برسالة يوضح فيها ما وصفه بأنه «الحقيقة الكاملة» للقضية التي أثارت ضجة وطنية والمتعلقة بعدم قيام الوزير/المحامي بالتصريح بكاتبته الخاصة ومديرة مكتبه بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رغم اشتغالها إلى جانبه لمدة 24 سنة قبل أن توافيها المنية مؤخرا.

حاول عبد الغني الإدريسي « ابن عمه «الوزير والقيادي البارز في حزب العدالة والتنمية مصطفى الرميد، ان يبعد الشبهات عنه بالتأكيد على أن هذا الأخير تفاجأ بدوره بكون الراحلة لم تكن مسجلة بالضمان

فيها مستخدم آخر لدى ديوان مصطفى الرميد عن تفاصيل صادمة حول معاناته بعد تشريده وطرده من عمله.

من جهاتها، طالبت فعاليات حقوقية الوزير بالاستقالة او اقالته من منصبه، بسبب خرقه السافر للقانون وتسببه في هضم أسقط حقوق كاتبته التي تقاتل في خدمة مكتب المحاماة التابع له طيلة عقدين من الزمن، لتكتشف عائلة المعنية بالأمر بعد وفاتها أنها غير مسجلة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وقد أثارت طريقته في الالتفاف على فضيخته، موجة سخط عارمة وسط حقوقيين مغاربة، كما استنكر عدد كبير من المتتبعين للشأن العمومي، تصرف الوزير مصطفى الرميد، وطريقة لجوئه إلى أساليب الضغط والتهريب الرخيصة، ودفع والد الكاتبة إلى إصدار اعتراف يحمل فيه ابنته الراحلة مسؤولية حرمانها من ذلك من أجل تبرئة وزير حقوق

## قراءة فيما بعد مسيرات 19 يونيو؛

### خسائر ومكاسب الحراك



أوسع من سلوك الاحتجاج. - انتفاضة الكثير من الحراكين ضد التخوين الذي دخل جسم الحراك وارتقاء أصوات لتصويب المسار بانتقاد الإخوة في الحراك والتمسك بالحق في الاختلاف.

- هذا النوع من التآزيم ينتج من المفروض جراحة مطلوبة غابت عن الحراك تعمل على رفع سقف المراجعة وتصحيح الاختلالات قبل أن تتحول إلى نقاط قوة للنظام يكرس من خلالها احتواء وتقليم أظافر الحراك.

- ولعل أكبر مكسب تحقق للحراك هو فتح نقاش حول مستقبل الحراك في ظل غياب التآطير والتمثيل، ناهيك عن السعي وراء أهداف يتوقف تحقيقها على نية النظام، والحاجة الملحة لإبداع آليات جديدة لإنجاح ودعم الحراك، ولعلها ترجعنا إلى القبول بالمسار الطبيعي لموجات الاحتجاج وهي إنتاج أطر الحراك الفئوية و المجتمعية و السياسية لمأسسة تيار الحراك.

- الالتفاف على طرح النقاشات الحقيقية في ظل أزمة الحراك حول العجز التنظيمي والهيكلي والاستشراف للحراك والخلل في تحديد الأهداف وفقا للقراءة الصحيحة لقدرات الحراك بالابقاء على معركة الشعارات وتفاذي مناقشة معركة الأدوات.

- الخوف من وصم الحراك بالقيادة الجهوية لمنطقة القبائل بسبب استباق المنطقة في كل مرة الوتيرة الوطنية للحراك، مما قد يولد شعورا بأنها المبادرة والموجهة لمسار الحراك، فيضعف طابعه الوطني ويحوطه إلى نسخة منقحة عن الحركات الاحتجاجية السابقة التي عاشتها المنطقة عدة مرات.

مكاسب الحراك: - تطور نوعي في خطاب أنصار الحراك باعتباره حركة وعي تتجاوز حدود المسيرات مما يضعنا أمام مقدمة محاولة نقل الحراك من هبة احتجاجية جارفة إلى حركة اجتماعية

نور الدين بكيس، أستاذ السوسولوجيا السياسية: لا شك أن تاريخ 19 يونيو لم يكن يوما عاديا في حياة الحراكين مما يستوجب تقديم الملاحظات الأولية التالية إثراء للنقاش: خسائر الحراك:

- الانقسام حول توقيت العودة للحراك، انتقل من مستوى الاختلاف في الآراء إلى ممارسة الاختلاف على أرض الميدان مما طرح إشكالية مدى صحة الاستسلام المبكر ودون مقاومة لفكرة رفض تأطير وخاصة تمثيل الحراك.

- انتقال التخوين والتجريح إلى داخل جسم الحراك واستهدافه لبعض ممن يسوقون على أساس أنهم يمثلون نخب ورموز الحراك، الشيء الذي يطرح السؤال المسكوت عنه منذ بداية الاحتجاج وهو: من يملك القدرة على التحكم في مسار الحراك إذا ما تغير السياق ووجدنا أنفسنا في ظل تراكم الشعور بالغضب والتذمر في دائرة المواجهة والصدام؟





## واسيني الأعرج حول روايته ومسلسل النهاية:

# لا أجد اللغة التي أعبر بها.. السرقة موصوفة



في هذا الحوار الذي تفضل به مشكوراً إلى الأسبوع المغاربي، يتحدث الروائي الجزائري واسيني الأعرج عن فيروس كورونا، وعن تعاطيه مع الظرف المترتب عنه، وعن الجوانب الإيجابية والسلبية للحجر المنزلي. كما يؤكد، في هذا الحوار، ما لاحظته قراء رواية «حكاية العربي الأخير» من تشابه في المضامين والأحداث بين الرواية ومسلسل «النهاية». الحوار كان عبر التسجيل الصوتي، وقد قامت بتفريغه وتحريره، مشكورة، الأستاذة المترجمة رحمة بوساحة.

**أجرى الحوار: سعيد هادف**

**الأسبوع المغاربي: كيف قضيت فترة الحجر المنزلي في باريس؟ هل الأمر اختياري أم حدث ذلك دون تخطيط؟**

طبعاً عزيزي، حالة الحجر كانت لحظة امتحان للإرادة البشرية، يعني كيف يمكن أن تتقبل بأن لا تخرج وتظل منكفئاً على نفسك، ومؤمناً في الوقت ذاته بأنها مسألة طارئة، وأن الأمر كله سيزول بعد شهر أو شهرين أو ثلاث.. نحن نحتاج إلى نوع من التفاؤل، إلى قدر من حب الحياة لكي ننظر إلى المسألة بنوع من الإيجابية، أنا بيتوتي على كل حال، لا أخرج إلا وفق مواعيد أو لدروسي في السوربون يومي الخميس والجمعة ليس أكثر. ولكن مع ذلك تشعر أنك تحت مطرقة ثقيلة، هذا يغير حالة الإنسان النفسية فيشعر أن هناك شيئاً ما على رأسه لا يتحمله بسهولة...

ولهذا فالحجر له هذه الخاصية التي يمكن أن أقول أنها خاصة سلبية. ولكن مع ذلك الحجر إذا عرفنا كيف نستغله، هو حالة وجدانية داخلية ونفسية، عودة إلى النفس ومساءلتها، والنظر في المحيط، وفي رحلة العمر، كيف يمكن للإنسان أن يصحح نفسه. كيف يمكن أيضاً أن تستمتع بالجو الأسري، مع الأولاد والأحفاد، الزوجة. أعتقد أن هذه المسألة فيها الكثير من الإيجابيات، وتسمح للإنسان بإعادة النظر في نفسه أيضاً.

**الأسبوع المغاربي: عدد من الشخصيات، في الطب والفكر والسياسة، شككوا في حجم خطورة كوفيد 19؛ هل ساورك بعض الشك في الاستعراض السياسي والإعلامي الذي تجلت عبره أخطار هذا الوباء؟ ألا تجد كما لو أن العالم اليوم تعاد صياغته كما يفعل الروائيون وصناع الأساطير؟**

هل شككت مثلاً في لحظة من اللحظات بالنسبة لكوفيد؟ لا أبداً أبداً، أولاً أنا أثق في العلم والعلماء، ثم إنني مكوفن في باريس، وبالتالي في نظام قسري مفروض على الناس حتى لو لم يكونوا يريدون ذلك، ولكن في الوقت نفسه هذا النظام يحتاج إلى قناعة داخلية، ذلك أن الأجهزة الأمنية لن تراقب الشخص في بيته، بل تراقبه خارج البيت وتفرض عليه الانضباط إلى البروتوكول، إذ هناك بروتوكول مضبوط ومتفق عليه وعلى الكل أن يحترمه، كأن يحوز الشخص على وثيقة ترخص له الخروج.

وهي وثيقة ليست معقدة، يمكن لأي شخص تعيبتها عبر الانترنت ليبرر بها خروجه. ونحن مبررنا الوحيد كان معيشياً، للتبضع لثلاثة أيام

من الجنون، بحالة هستيريا لأن نفس الشيء منقول حرفياً، لم يقتصر الأمر على حلقة أو حلقتين، بل شمل المسلسل شكل ومضمونا، يعني كيف أن هذا «زين» يتم تجميده، طبعاً المسلسل ضعيف جداً ورتدي وأنا أتحدث هنا عن المسار القصصي فقط - ثم صدوا إلى المركبة الفضائية واطلقوا القنبلة هذه التي تبعد العالم، وطبعاً رئيس العصابة مصاب بعاهة العور... فتأجأت لأنها نفس نهاية الرواية بأنهم يصعدون للطائرة وتخرج هذه القنابل النووية الصغيرة... ويقومون بإطلاقها كما هو الحال في روايتي، وهناك تطابق بين بطل المسلسل «زين» وأدم بطل الرواية، ورغم محاولة إضفاء بعض اللقطات على المسلسل إلا أنها بدت مقحمة وخارج السياق وخارج مدارات الرواية.. هناك نشاز في العمل الدرامي، المسلسل ضعيف ومضحك، بدء بحلقته الأولى يتخيل زوال إسرائيل بكل بساطة رغم قوتها النووية، بعد أن تظهر قوة عربية وتعمل على توحيد الأمة العربية وتقود حرباً ضد إسرائيل وتتطور الأحداث إلى سقوط أمريكا. وحتى الخيال العلمي يقتضي بناء محكما ومنطقيا. فهذا البناء المختل يعكس ضعف تخيل المسلسل عكس التخييل الروائي في نهاية العربي الأخير الذي ينطلق بتفكك البلاد العربية وتعاطف التغول الإسرائيلي (أزانيا). ومن هنا بدت القرصنة واضحة حتى على المستوى الهولوجرافي في عدد من المشاهد وهذا ليس مجرد مصادفات، بل يؤكد فعل السرقة. وكل ما قاله السيناريست في دفاعه عن نفسه أنه لا يعرفني، وهو رد غريب لا ينفي التهمة، ويعترف أن هناك من تدخل في السيناريو كما لو أنه يريد أن يبعد عن نفسه الشبهة ويلقيها على الغير، لذا أقول له الأمر لا يتعلق بشخصي بل بالرواية، وما عليك سوى أن تعترف بسرقتك. بكلمة أخيرة، فالمسألة مبدئية أخلاقياً، ولا مخرج سوى اللجوء إلى القضاء، وقد شرعت، فعلاً، في الإجراءات.

بمعدل ثلاث إلى أربع حلقات، وكان علي أن أشاهد المسلسل حلقة حلقة، وقررت أن لا أكتب إلا بعد مشاهدتي للحلقة الثلاثين. وكان هذا قرار عقل جامعي في الحقيقة، وقراري النهائي رغم إلحاح الأصدقاء الذين طلبوا مني الكتابة، فقلت لهم أنني سأخذ من صفحاتكم ما تكتبونه وأنشره على صفحتي ورأيي النهائي سأعبر عنه بعد التحقق من رأيكم، لأن الأمر كان يحتاج إلى الحكمة والتبصر. ولم أكن متسرعاً على كل حال، وبدأت بالفعل أنشر تعليقاتهم على صفحتي، كان ذلك في منتصف رمضان أو حتى قبل المنتصف بقليل، فبدأ الأمر وكأنه فعلاً سرقة موصوفة، لأن الحلقات التي تابعتها كانت تعكس فعلاً رواية العربي الأخير بشكل واضح، في الوقت نفسه كان هناك أصدقاء كثير قد دخلوا على الخط مثل الصحفي أحمد حالي الذي كان يتابع المسلسل وينوي الكتابة حوله إلى أن شعر أن الأمر فيه شيء ما، فعاد إلى الرواية وقرأها من جديد، رغم أنه فرانكفوني، وكتب ورقة جيدة في مقالين بجريدة Le Soir (D'Algérie) بين فيهما أن هناك سرقة وقلة حياء وأن هذا يجب أن يفصح.. كنت سعيداً بأحمد حالي على الأقل هو فرونكوفوني ويتابع المسألة، بينما إخواننا العربون، قلة قليلة منهم حتى من أعرفهم من مثقفين وكتاب لم يثر الأمر انتباههم حتى عندما نشرت مقالاتي، إلا قلة قليلة منهم أما البقية فكلهم من المشرق وأصدقاء فرونكوفونيون وحتى الأنكلوفونيون الذين أعرفهم، كان من بينهم مصرية كتبت مقالا جميلاً ورفيعاً بالانكليزية أدانت فيه الرسقة. لقد وقع نوع من التضامن العربي. فلم تعد المسألة تخص واسيني فقط، وهذا مهم للغاية لأن هؤلاء اللصوص يعتمدون على قوتهم وعلى صمت المثقفين، وعليه عندما يكون هناك رد فعل مبرمج وقوي ومنظم ومهيكل فهذا يعني أنهم سيحسبون حسابهم قليلاً في المرات المقبلة.. وأن الأمر ليس بكل هذه السهولة، ولهذا لما تابعت الحلقة الثلاثين أصبت بحالة

انظر مثلاً إلى الحروب العالمية، وإلى الحروب الخطيرة التي وقعت ولكن في النهاية هناك شيء من العقل هو الذي ينتصر.

**الأسبوع المغاربي: وأنت في حجرك المنزلي نهبك بعض الأصدقاء الذين تابعوا مسلسل (النهاية)، أن هناك تشابهاً في الأحداث بين مضامين المسلسل وروايتك (العربي الأخير)، كيف تعاملت مع هذا الخبر؟ هل الأمر مجرد توارد أفكار قرصنة موصوفة؟**

بالنسبة للسؤال الأخير الخاص بسرقة رواية «حكاية العربي الأخير»، لا أجد اللغة التي أعبر بها.. فالسرقة كانت موصوفة وواضحة؛ وما يؤلم هو ما صدر من أحكام غير متبصرة، ومن العيب أن يعتبرها بعض المثقفين الجزائريين قضية مفتعلة. يا سيدي لا تضامن معي، فقط اطرح المشكلة بموضوعية، تابع المسلسل وقرأ الرواية إذا كان عندك وجهة نظر موضوعية، وإذا كنت من أصحاب العقل والتخصص. أما أن تقول أن هذه القضية مفتعلة والمقصود من ورائها الشهرة، فهل أنا بحاجة إلى الشهرة؟ أنظر كيف تضامن معي أناس من خارج الجزائر، لقد تضامنوا مع الحق، كان أول من اتصل بي شاب فلسطيني كنت التقيته أثناء زيارتي لفلسطين وصرنا أصدقاء عبر الفايبر، وكان معجباً كثيراً بمحاضرة ألقيتها عندما تم تكريمي في إحدى المدن الفلسطينية، قال لي «يا دكتور عم شوف فظاعات.. روايتك سرقت» فتأجأت وقلت له أنا والله لم أشاهد المسلسل، وحقيقة لا أتابع كثيراً المسلسلات، سأرى فيما بعد، إذ لم يكن عندي وقت، كما أنني لم أأخذ الأمر بجديّة، بعدها بدأت أقرأ على صفحات أصدقائي نفس كلام الفلسطينيين، منهم من اتصل، من هنا بدأ اهتمامي بالموضوع ودخلت موقع (watching) الذي قام برفع جميع حلقات المسلسل الذي تم بثه بمناسبة شهر رمضان. وبدأت أتابع الحلقات، التي كانت انذاك العاشرة أو الحادية عشر، وتابعتني يوميا

أو أربعة نشتر في فيها ما يلزنا من مقتنيات ولاسيما المواد الاستهلاكية. ونمط استهلاكنا في الأصل بسيط، يحدث أن نكتفي بالحليب أو الشورية أو العجائن، فهذه ليست مشكلة.. أقصد بذلك أن الحياة أثنى من هذه الانشغالات التي نبالغ في أهميتها، وهي في الحقيقة لا تستحق كل ذلك.

أنا مقتنع بهذا، وبالتالي لم أشك مطلقاً، بل أخذت المسألة بجديّة بحكم هشاشتي الصحية منذ أن تأزم قلبي في 2007 و2008، وبالتالي فإن أي إصابة بالكوفيد ستكون خطيرة، وأعمل أنا والدكتورة زينب وابني باسم وابنتي ريمة على احترام هذا البروتوكول إلى أقصى حد، فعلى سبيل المثال لا يزورنا الأولاد وأبناؤهم الذين اشقت اليهم، نكتفي بالتواصل عبر المسنجر أو الواتساب نتحدث ونرى بعضنا البعض عبر الصور، بمعنى كان هناك تواصل بشكل دائم، أنا أحب أحفادي شام، علياء، وغابريال أي جبريل الذي ولد في وضع صعب وقاسي، لقد التزمت الحذر، ولم أخرج طوال المدة التي مضت نهائياً، وإلى الآن لا أخرج مادام ليس هناك رفع كلي للحجر، وخصوصاً أنني أقيم بـ (le-de-à France) وهي من أكثر المناطق تعرضاً للوباء في باريس، الكوفيد أراه مسألة خطيرة، وأنا واثق أن الطب سينتصر في نهاية المطاف كما انتصر على مختلف الأوبئة عالمياً، وربما زال هذا الوباء من تلقاء نفسه، ولكن لا أحد يضمن عدم عودته، وبالتالي فإن الوسيلة الوحيدة هي اللقاح والعلاج، ولهذا ننتظر بفارغ الصبر كما الملايين من البشر أن يتم اكتشاف هذا الدواء. طبعاً نحن نعرف أن هناك صراعاً كبيراً حول هذا الدواء وأن جرائم قتل ارتكبت في حق علماء في أماكن كثيرة في العالم مثل روسيا وأمريكا وأيضاً في الهند واليابان وغيرها، ولكن لا أعلم أنا فقط أضع علامات استفهام، فقد يكون ذلك حقيقياً لأن أصحاب المال لا يتوانون عن فعل أي شيء، لكن في نهاية المطاف فإن الإرادة البشرية ستنتصر، عندي ثقة كبيرة في الحكمة البشرية،

## دراما رمضان هذا العام بين الاقتباس والسرقة

و«الجميلة والوحش» و«تاجر البندقية». أما مسلسل «ص. ب. 1003» فقد بُثت أحداثه على رواية تحمل الاسم ذاته للروائي الإماراتي سلطان العميمي. وفي الدراما الكويتية هناك مسلسل «لا موسيقى في الأحمدية» الذي اقتبست أحداثه من رواية الكاتبة منى الشمري.

على غرار ما وقع لرواية «حكاية العربي الأخير» للروائي واسيني الأعرج مع مسلسل «النهاية»، وقع لعدد من الأعمال الفنية مع بعض المسلسلات؛ ومن

جمال ناجي.

هناك أيضاً مسلسل «صانع الأحلام» المستلهم من رواية «قصة حلم» للكاتب السعودي هاني نقشبندي وهي رواية قيد النشر، وكذلك مسلسل «أثر الفراشة» المستلهم من رواية «الحب في زمن الكوليرا» للكاتب الكولومبي الراحل غابرييل غارثيا ماركيث.

بينما خاضت كاتبة سيناريو مسلسل «الخبابي» وفاء بكر تجربة جديدة، إذ بنت عملها الدرامي على ثلاث روايات عالمية هي «الحب في زمن الكوليرا»

ضمنها مسلسل «الفندق» الذي كان محل اتهام، حيث اتهمت الكاتبة لمياء رشيد السيناريست حامد المالكي بسرقة فكرة روايتها «عناكب الأفق» وتحويلها إلى مسلسل الفندق، وتوعد المالكي بالرد على الكاتبة في أروقة المحاكم. وضد مسلسل «زي الشمس» وجهت الرسامة هالة الشاروني اتهاماً بسرقة لوحاتها وعرضها خلال أحداث المسلسل دون إذنها، وهي التهمة ذاتها ضد مسلسل «لمس أكتاف» الذي استخدم صور السيدة منى أبو شنب دون إذنها.

**الأسبوع المغاربي، رفيدة نور:**

العلاقة بين الدراما والرواية علاقة طبيعية من المفترض أن تتأسس على الاستلham، لا على السطو. وخلال هذا العام، وفق عدد من المتابعين، اتكأت الدراما التلفزيونية على النصوص الأدبية للخروج بأعمال درامية تليق بالسباق الرمضاني، ومن أشهر المسلسلات التي اقتبست قصصها من الروايات، مسلسل «عندما تشيخ الذئاب» المقتبس من رواية





## عامر الشرقي يفوز بالمسابقة الافريقية للنقد السينمائي

« بلاغة الصورة وتعدد الأنساق »

جديد الناقد مراد الخطيبي



والناقد عامر الشرقي، هو أيضا مخرج أفلام وثائقية، ويعمل مكونا في المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالرشيدية، وباحثا بكلية الآداب ببني ملال. وإلى جانب الشرقي، كان قد تأهل إلى نهائي هذه المسابقة الناقد السينمائي الملغاشي، أيضا رانديانواتاندرو، والناقد والصحفي السنغالي، مامادو أومار كامارا، عن مقالين نقديين حول الفيلم السنغالي ذاته. وشارك في هذه المسابقة التي تنظم تمهيدا للدورة الأولى للأسبوع الافريقي للنقد الفني المنظم بشراكة مع «أفريكا أورغ» والفدرالية الإفريقية للنقد السينمائي، نقاد من المغرب وتونس وموريتانيا والسنغال والكاميرون وأنغولا ومدغشقر وكوت ديفوار.

فاز الناقد السينمائي المغربي، عامر الشرقي، بالمسابقة الإفريقية للنقد السينمائي التي تنظمها الوكالة الإفريقية للهندسة الثقافية. وذكرت الوكالة الإفريقية للهندسة الثقافية التي يوجد مقرها ببوركينا فاسو، أن لجنة تحكيم المسابقة كانت قد اختارت الناقد الشرقي كأول متأهل ينافس على هذه الجائزة القارية عن مقاله «فسحة كورا.. قوة الحدود الهشة». ويقارب مقال عامر الشرقي فيلم «فسحة كورا» للمخرجة السينغالية أنجيل ديابانغ (2019) الذي يروي قصة سلمى، الفتاة المسلمة التي تحلم بالعزف على آلة «الكورا» التقليدية، وهو نشاط يقتصر عرفيا على الرجال، فتحاول تحقيق ذلك سرا.



## باحثان من جامعتي شعيب الدكالي و ابن زهر

### تألقان في إطار مؤتمر التشبيك الدولي للبحث المتعلق ب كوفيد 19

عن دار «سؤال للنشر» بالجزائر، صدر للشاعر والناقد المغربي مراد الخطيبي كتاب جديد بعنوان «بلاغة الصورة وتعدد الأنساق». في تقديمه لكتاب قال مراد الخطيبي: «يحاول هذا الكتاب التطرق إلى قيمة الصورة في الكتابة الإبداعية عموماً وبصفة خاصة في الشعر والرواية والهايكو، وهي أهم الأجناس الأدبية التي تنتمي إليها عينات هذه الدراسة. كما يتوخى المؤلف أيضاً تحليل تعدد أنساق الكتابة في النص الإبداعي الواحد. هذا التعدد وهذا التنوع في أنساق الكتابة يخلق تميزاً فنياً ومتمعة جمالية لدى المتلقي».

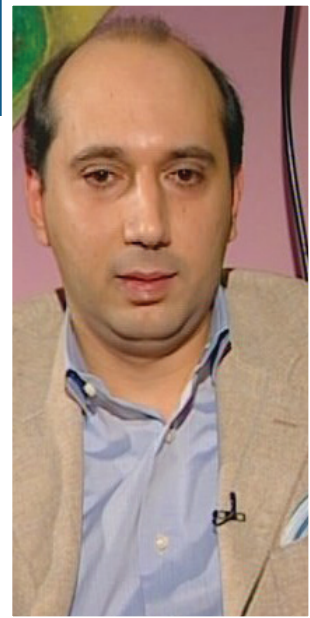
وبخصوص هندسة الكتاب وباعتبار أهمية الصورة في بعض الكتابات الإبداعية المشكلة للدراسة، كان من البديهي أن يتم التطرق إلى أهمية المنهج السيميائي، وذلك من خلال تحليل دقيق لمشروعين رائدين وهما: مشروع عبدالكبير الخطيبي ومشروع رولان بارت. وللإجابة عن أسئلة البحث، اعتمد الباحث منهج «النقد المزدوج» الذي ابتكره عبدالكبير الخطيبي. وهو منهج يتأسس حول مهمتين أساسيتين: أولاهما تفكيك الميتافيزيقا العربية والإسلامية، وثانيتهما نقد الميتافيزيقا والفكر الغربيين.



المعلومات والتجارب وتشجيع التعاون الأممي بين فرق البحث الأممية المختلفة التي تشتغل على جائحة كوفيد 19، تميزت باحثان مغربيان تمت دعوتهم لتقديم عمليهما في الموضوع. يتعلق الأمر بالأستاذة أسماء الهناني من جامعة شعيب الدكالي بالجديدة التي تمحورت مداخلتها حول الكشف الآلي عن كوفيد 19 عن طريق الذكاء الاصطناعي، والأستاذة زهرة لمخنت من جامعة ابن زهر بأكادير بمداخلتها حول التفاعل المرضي.

في إطار العمل الأممي لمحاربة جائحة كوفيد 19، نظمت الهيئة العامة للبحث والابتكار التابعة للجنة الأوروبية، نشاطا علميا عن بعد للتشبيك الأممي لمشاريع البحث المرتبطة بجائحة كوفيد 19. وقد شارك في هذا اللقاء عدد من الباحثين من مختلف الدول المنتمة للقارات الخمس. ومن بين 70 باحثا مغربيا شاركوا في هذا الحدث، الذي كان هدفه الأساس هو تيسير خلق شبكات وتبادل

## حسن عجمي في كتاب «الفلسفة الإنسانية»



جميع أفراد البشرية. كما يهدف الكتاب إلى إحلال السلام الأهلي من خلال رفض فلسفة الشائيات التي تميز بين الأنا والآخر وتؤسس للفتن والصراعات والحروب. للكاتيب حسن عجمي مؤلفات فلسفية عديدة منها السوبر حداثة و السوبر مستقبلية و السوبر تخلف و الميزياء و الضيمياء. أما كتاب «الفلسفة الإنسانية» فحلقة جديدة ضمن مشروعه الفلسفي الهادف إلى تحليل معاني المفاهيم و تفسير الظواهر فلسفياً على ضوء محورية الوجود الإنساني.

استمرارية البحث العلمي والمعرفي. يهدف الكاتب إلى التوحيد بين المذاهب الفلسفية المتصارعة وإيضاح الفضائل المعرفية للنظريات المقترحة. كما يقدم مصطلحات جديدة و يشرح مضامينها الفلسفية كالعقلناوجيا (أي علم العلمنة) الهادفة إلى علمنة كل الظواهر من خلال فصلها عن ماهياتها المحددة مسبقاً و العقلناوجيا (أي علم العقلنة) الهادفة إلى عقلنة الظواهر بفضل اعتبارها عمليات أنسنة متنوعة و قرارات إنسانية معتمدة على العلم و المنطق و الأخلاق العالمية المشتركة بين

صنَدَ للباحث والمفكر اللبناني حسن عجمي كتاب فلسفي جديد بعنوان «الفلسفة الإنسانية: العلمناوجيا و العقلناوجيا» عن الدار العربية للعلوم- ناشرون. يحتوي الكتاب على المضامين الجوهرية للفلسفة الإنسانية التي تؤكد على وحدة البشر والحضارات والأديان والنماذج الفكرية. يعتمد المؤلف على منهجية تحليلية جديدة في طرح نظرياته فيعرف المفاهيم و الظواهر كالعقل و العلم و اللغة على أنها قرارات إنسانية مستقبلية معتمدة في تكوينها على الإنسان ما يحزرننا من الماضوية و يضمن

## العدد الخامس من مجلة مدارات الثقافية

في العدد الخامس من مدارات التي تزين غلافها بلوحة للفنانة التشكيلية المغربية آمال بنوخريس، ضمت مواد إبداعية متنوعة تنقسم على عدة أبواب قارة، وضم العدد حوارا مع الفنانة الفوتوغرافية الفلسطينية ابتسام سليمان. أما في الشعر نجد نصوص من الهايكو و حوارا مع الهايكيسست الشاعر نورالدين ضرار. ولم تنس مدارات الأدب الأمازيغي، حيث أجرت حوارا مع الباحث رشيد الحاحي، فضلا عن ترجمات لنصوص عالمية فرنسية إسبانية إنكليزية.

## الجزائر: وزيرة الثقافة تشرف على حفل إطلاق المكتبة الرقمية

الجزائر: وزيرة الثقافة تشرف على حفل إطلاق المكتبة الرقمية أشرفت وزيرة الثقافة، مليكة بن دودة، اليوم الثلاثاء، رفقة سفير المملكة المتحدة بالجزائر، باري لوين، على حفل إطلاق المكتبة الرقمية. وحسب ما أفادت به الوزارة، فإن المكتبة توفر بصفة مجانية مجموعة فريدة من آلاف الكتب الإلكترونية والصوتية والصحف والمجلات والأفلام.

كما تدرج هذه المبادرة في إطار تدعيم برامج التعاون بين المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة والمجلس الثقافي البريطاني بالجزائر، تعزيزا للتعاون الثقافي بين الجزائر والمملكة المتحدة.

## دور المرأة المغاربية وإسهامها في تفعيل الإدماج المغاربي

ستتظم «المنظمة المغربية للتعبئة الشاملة من أجل الوطن» من أكادير مساء الثلاثاء، 30 يونيو 2020، على التاسعة ليلا بالتوقيت العالمي، ندوة من أجل تفعيل الحوار المغاربي بمشاركة نخبة من المثقفات المغاربيات. وستؤطرها نخبة من نساء المغرب الكبير، تحت عنوان: دور المرأة المغاربية وإسهامها في تفعيل الإدماج المغاربي.



## دراسة إكلينيكية ووراثية حول حالة كوفيد 19 / سارسكوف2.

تمت دعوة المملكة المغربية لتقديم تجربتها في هذا المجال وذلك في الجلسة الافتتاحية التي سوف تشارك فيها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ومديرية التعليم العالي والبحث العلمي إلى جانب دول الصين واليابان وسنغفورة وأستراليا. وقد حظيت المغرب بهذا التميز بفضل الجهود التي بذلتها في مجال محاربة جائحة كوفيد 19، وتجلياتها.





## مجلة الثقافة المغربية برؤية جديدة



الفنية واللغوية التي تمثل الثقافة المغربية، في تعددها وتنوعها واختلافاتها .  
ضمن كل عدد، كتاب هدية، وفي هذا العدد كتاب عن حسن الوزان، صدر سنة 1936، قدم في أحد مؤتمرات فاس، وهو مرافعة في الدفاع عن حسن الوزان الذي اعتبره المستشرقون، خرج من الإسلام، ودخل المسيحية، والمرافعة ترى غير ذلك.

والتشكيل، إضافة إلى ملفات الأعداد، وحوار العدد مع أحد رموز الفكر والثقافة والفن .  
في العدد 40 ملف عن المسرح المغربي بين الفرجة والتجريب، وحوار غير منشور مع الفنان المسرحي الراحل الطيب لعج.  
تحرص المجلة على تغطية المجال الثقافي المغربي، في سياق الحرص على العدالة المجالية، وأيضا، الاهتمام بكل التعبيرات

المجلات الثقافية مع ظهور التقنيات الحديثة في الطبع والإخراج والنشر .  
وقف تصريح الشاعر صلاح بوسريف للأسبوع المغاربي: حدث تغيير جذري في المجلة، من حيث خط تحريرها، ومن حيث تبويبها، وكذلك من حيث الحقول والمجالات التي تهتم بها، أي بما يتعلق بالأنثروبولوجيا، والمعمار والتصوير والسينما، والنقد، والإبداع

الأسبوع المغاربي: قريبا، سيصدر العدد 40 من مجلة «الثقافة المغربية»، وهي مجلة تصدر عن وزارة الثقافة المغربية، وقد أسندت إدارتها للشاعر صلاح بوسريف، الذي عمل رفقة هيئة تحرير وهيئة استشارية مكونتين من كتاب وفنانين ومفكرين مغاربة، عملوا على وضع المجلة في سياق التحولات الثقافية والفنية التي عرفتها الثقافة، وعرفت

## إستراتيجية الكتابة الأدبية لدى الروائي ياسمين خضرة: الجزء الأول

في حق الفئات الشعبية وفي نخبها، فهي «كتابة الربيع» كما يسميها رشيد مختاري . صار الكتاب يكتبون من أجل « جمع شظايا هوية ممزقة، و لقول الذات ولإعلام الآخر، كل الآخرين. إن هذه المجزأة لا تساويها إلا ممارسات النظام الكولونيالي المنتصر، وكذلك ممارسات وحشية تم ارتكابها في أماكن أخرى وفي أزمنة أخرى (محمد داود). وقد كان وراء هذه النصوص مجموعة من الأدباء والصحفيين الذين امتهنوا الأدب، تم ذلك بعد هجرتهم من الجزائر تحت ضغط و تهديد الجماعات المسلحة. ولعل إقامتهم في فرنسا و على وجه الخصوص بمدينة باريس واستعمالهم للغة الفرنسية قد منحهم فرصة كبيرة لظهور ولتداول أسمائهم وكتابتهم من قبل دور النشر وسائل الإعلام الفرنسية. كانت مدينة باريس تمثل بالنسبة للكثير منهم «عاصمة الجمهورية العالمية للأدب» حسب تعبير باسكال كازانوفيا ويحكم استعمالهم للغة الفرنسية، تم اتهامهم من قبل الاسلاميين بالانتماء للهوية العربية الاسلامية وبدعم طغاة النظام العسكري بالجزائر وكذلك بالولاء لفرنسا، عدو الأمم.

وفق الخطة المرسومة من طرف السلطة السياسية في تعريب الثقافة ووسائل الإعلام والتعليم، لكن هذا الأدب المكتوب بلغة الآخر ازدهر وعرف تقدما لا مجال لنكرانه، وبخاصة في الثمانينيات. سيقدم هذا الأدب أسماء جديدة مثل رشيد ميموني والطاهر جوات، تواصل نقدها للخطاب الرسمي الذي يستغل الثورة ورموزها لإضفاء الشرعية على حكمه، كما تسخر منه في خطاب أدبي حاد و الجدير بالذكر أن هذه الخطابات الأدبية قد تنبأت بالأحداث القادمة والانفجار الذي لا مفر منه، فكانت أحداث أكتوبر 1988 التي أنهت بصفة عنيفة ما يمكن تسميته بالإجماع الوطني و حكم الحزب الواحد. إذ تعرف الجزائر اثر ذلك، تعددية حزبية و انتخابات أدت إلى فوز الإسلاميين في تشريعات 1991، مما اضطر السلطات العمومية إلى توقيف المسار الانتخابي و هو الأمر الذي جعل الجزائر تدخل في دوامة من العنف الهيجي. فمس هذا العنف كل الفئات من رجال الأمن والجند ورجال السياسة و الفاعلين الاجتماعيين والإعلاميين و المثقفين و الأدباء و كانت البداية مع الأديب الفرانكفوني الطاهر جوات، رمز الأدب الفرانكفوني المقاوم، لكن الاغتيالات لم تتوقف عند هذا الحد، بل شملت جميع المثقفين بمختلف توجهاتهم و لغاتهم. عاش الجزائريون مرحلة كارثية بكل المواصفات، لكن من المفارقات الغربية، أن الأدب عرف في هذه الفترة ازدهارا ذا شأن كبير. وقد تمت تسمية هذه الكتابات بشكل متسرع ب«الأدب الاستعجالي»، كانت الغاية وراء هذه النصوص تقديم الشهادة حول ما ترتكبه الجماعات المسلحة من فظائع شنيعة

الأصليين. وقد انتبه الناشر الفرنسيون ( Le Plon), (Denoe), (Seuil) و (Julliard) لهذا الأدب المقاوم وتوجهوا لرعايته وترقيته وإعطائه الشرعية الأدبية، إذ أصبح النص الأدبي الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية الذي يعيد النظر في المجتمع الكولونيالي وينتقد العادات القديمة و التناقضات الراهنة، يعتبر في نظر من يعرفونه على أنه «أخذ للكلمة» (بون شارل)، بعد تم تغيير رأيه في تدبير الأمور. فكان الأدب وسيلته المفضلة في إسماع صوته لدى الرأي العام الفرنسي، الذي كانت تقام باسمه العديد من المظالم، وهكذا ارتبط مصير هذا الأدب بالحقل الأدبي الفرنسي.

وبعد حصول الجزائر على الاستقلال، لجأت أجهزة الدولة إلى تهيمش وتزيم الأدب المكتوب باللغة الفرنسية، إلا أن محاولات قلب المعادلة اللغوية في الجزائر لم تعرف نجاحا، بحكم أن الكتابة الروائية باللغة العربية لم تظهر إلا في السبعينيات من القرن الماضي و لم تستطع فرض نفسها في الحقل الأدبي الجزائري إلا في الثمانينيات. و هو الأمر الذي جعل الأدب الروائي المكتوب باللغة الفرنسية يدخل في حالة تمرد مع الخطاب السياسي المهيمن. فرواية « المؤذن» لمراد بوربون و رواية «التطليق» لرشيد بوجدره هما نموذجان للاحتجاج الأيديولوجي والسياسي الذي احتل مكان تمجيد الثورة التحريرية، فقد شعر الأدباء آنذاك بخيبة أمل كبيرة و فقد الاستقلال بريقه بسبب مصادرة السلطة للثورة وحرمانها للشعب من حريته المكتسبة بالتضحيات الجسام. كان الاعتقاد السائد آنذاك أن هذه الكتابة ستعرف الزوال وتضمحل لتأخذ الكتابة باللغة العربية مكانها



محمد داود: أستاذ بجامعة أحمد بن بلة، وهران 1.

كان لحضور اللغة الفرنسية في الجزائر إبان الفترة الاستعمارية، عدة أهداف تدخل كلها ضمن محاولات إدماج نخبة معينة من الجزائريين لتشكيل همزة وصل و وساطة بين الإدارة الاستعمارية والسكان الأصليين، وكذلك إظهار نجاح «المهمة الحضارية» لهذا الاستعمار، وتعتبر المدرسة من أشد الوسائل تأثيرا في مسار تكوين هذه النخبة التي بدأت تبرز على مستوى الكتابة و التأليف .

الاستسلام والخضوع، فكل الثورات الشعبية والانتفاضات المقاومة (منذ الأمير عبد القادر إلى نهاية القرن التاسع عشر) لم تصمد أمام جبروت القوة المحتلة. وكان من الطبيعي أن تحاول الإدارة الفرنسية بعد أن سيطرت على الأرض، أن تسيطر على العقول وعلى المخيال. فبعد التجربة التي برزت مع مجموعة من الأدباء الجزائريين (ولد الشيخ محمد، والحاج حمد وشكري حوجة) الذين تبنا الخطاب الأندماجي - ولو بنوع من التحفظ- في الثلاثينيات والأربعينيات، ظهرت مجموعة أخرى في الخمسينيات ويمتد كل من الروائيين مولود فرعون، محمد الديب، مولود معمري، كاتب ياسين أولا، وفيما بعد مالك حداد، وآسيا جبار...

لعل هذه النصوص التي نشرت فيما بعد الحرب العالمية ستعطي هوية جديدة تتميز بالمقاومة الواضحة للآخر إذ تتموقع بصفة جدية في الساحة الثقافية للنضال من أجل هوية مستقلة تريد الانعقاد وتسمى إلى تكسير الصورة النمطية التي ألصقتها المحتلون بالسكان

لقد توجهت هذه الكتابات منذ البداية إلى الفرنسي الذي يقيم بالمتروبول، باعتبار أن الفرنسي الكولونيالي هو العدو الذي يجب التخلص منه والقضاء عليه، بالاستعانة بذلك الفرنسي الذي يقيم خارج الأرض المحتلة والذي يتحدث المعمرون باسمه. ومن هنا يتبين «أن العلاقة التي يقيمها الكاتب المستعمر مع اللغة المفروضة عليه ومع اللغة المنسية، المكتوبة أو المحفوظ عليها، أنه يقدم كتابة ذات طابع خاص لا يمكن إسنادها إلى فرنسا» (عاشور كريستيان).

ولهذا أضحت حضور الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية في حقل المنشورات الفرنسية أمرا عاديا، فقد رافقت المؤسسات النشرية الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية منذ نشأته الأولى، أي في الفترة التي توسطت الحربين العالميتين. وعلى الرغم من عددها القليل، فقد استطاعت هذه النصوص أن تعبر عن السياق الكولونيالي آنذاك، إذ تميز هذا الوضع بالهيمنة التامة على كل مناحي الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية، ولم يبق للسكان الأصليين سوى

## لماذا تحولت النخبة المغربية المثقفة إلى أبواق...؟

المستفحل، والصراع على مزايا وامتيازات سرابية، بحيث لا بد من إعادة الاعتبار للمثقف، لأن امتياز المثقف الأبرز والأهم هو صدقه مع نفسه، وجوهه يكمن في مرآته الداخلية، حينذاك سيكون خير معبر، ومرسال المراسيل الأصدق.

وأندكر فحوى مقولة تشير إلى أن الحقد الأعمى يكون لدى الكتاب فيما بينهم وعلى بعضهم بعضا، بحيث يستحيل عليهم سنيان باس، يوسوس لصاحبه أن المكاة الأسمى تليق به وحده دون غيره، وهنا العدة المقعدة.

لا شك أن النخبة المغربية مطالبة بالتزامات تجاه هذه الفئة أو تلك، فهل تلح الحيرة في الإيفاء بالتزامات... هل يكون ذلك لنخبوتها أم لفئتها التي انفرزت منها والتي يجدر بها تمثيلها لا التمثيل عليها... هل تحيا النخبة الثقافية حيرتها المنتجة المبدعة، وتعيش مستمتعة بقلقها الوجودي الخلاق، أم إنها لا تعدو التهويل والمبالغة في تلبس ما لا طاقة لها به، وما لم يكن لها به طاقة في أي يوم...؟

بيزنطي لن ينتهي، جدل يشابه كثيراً حديث البيضة والدجاجة وأيهما أسبق.  
الحيرة تتضاعف إزاء شريحة من المثقفين المغاربة، تنظر إلى نفسها بمنظار مضخم جداً، بحيث تته في التفاصيل وتتناسى الملامح الرئيسية، تغرق في بحور من الصغائر، بعيداً عما ينتظر من استحقاقات، وتتجاهل الكبار. ولا غرو أن «النخبة» الثقافية المغربية تتعرض لشتى أنواع الهجاء من «نخبة» فيها ومنها، تعيش معها في عالم الامتياز والتزخرف، لكنها تمررها وتفضح سلوكياتها الشائنة، بحيث تجعلها عرضة للتهكم والسخرية، وتتنزع عنها تلك الأفضة التي تبرع في وضعها وتبديلها، بحكم معرفتها وأطلاعها، لكن تلك المعرفة موظفة للإيقاع ومجيئة للتضليل.

### النخبة المغربية والشللية:

يلاحظ المطلع على الواقع الثقافي، ببساطة، أن النخبة الثقافية المغربية مفتتة إلى شلل، والشلل إلى علال، وكل علة بدورها تنخر في الجسد الثقافي، بحيث تنتج صورة غير هوية للسمو الذي يفترض بها أنها تتشده، كما يدرك المتابع أن ترميم العلل ليس بالأمر الهين، وسط الاستعداد

والأكثر رعباً حين تنتقل إلى الاحتكار والتحكّم والتوجيه، إلى التوبيخ والتصنيف والتجيش، فلا يبقى من طريق سوى الرهان على الطاقات الكامنة والإرادة الحرة...

### نخبة ثقافية مغربية يرثي لها:

إذا كانت النخبة، كما توصف أو تعرف، بأنها أقوى فئة في المجتمع، فإن هذا التوصيف أو التعريف، قد لا يتعمم في مختلف المجالات، قد يصح في موضع أو بالنسبة لشريحة، وقد يخطئ في موضع آخر، أو بالنسبة لشريحة أخرى، ذلك أن قوة النفوذ التي يتم الحديث عنها، وتضخيمها أو تقزيمها، أيضاً نسبية، وتعتمد على عوامل عديدة تساهم في تكريسها أو تبديدها.

الحديث عن النخب المغربية بإطلاق حديث ضبابي يحتمل الكثير من الأخذ والرد، يحتمل وجوهاً وآراء كثيرة، وقد يؤدي إلى نوع من الاختلاف، وحتى الخلاف، أما تخصيص الحديث عن نخبة بعينها، فيركّز المراد ويحدّد المنشود، والمقصود هنا النخبة الثقافية، النخبة التي تبدو اليوم في حال يرثي لها، حال «لا تسر» الصديق ولا تغيظ العدو»، لأنها مشغولة بجدل

وما القوى التي تمتلكها لتكون رادعة فاعلة...؟ تكليفها مسؤوليّة أم إنه لا يخرج عن إطار التشريف المرغوب فيه لذاته وبيداته...؟ ألم تتحوّل النخبة المغربية من شخصيات إلى وسائل ومنابر... وأبواق؟ هل يمكن أن تلبس شريحة ثوب النخبة دون أن تستشار، لتكون الحيرة بين شتى الفكر من نصيبها لاحقاً...؟

### النخب المغربية والمصالح:

لا يخفى أن كل شريحة تفرز نخبتها التي تعبر عن مصالحها وتوجهاتها، قد يكون الفرز انتخابياً أو تراكمياً، لكنه سيكون مبعث استشارة، لأن التنقيب عن النخبة في بحر التناقضات ينتج عن نوع من الإحساس، الفرز يتم بطرق طبيعية ودون تسلط أو وصاية، ولكن بعيداً عن الأليات التي سادت أو التي ستسود، وبعيداً عن من نصّب أو تنصّب، سواء كان عن انتخاب أو انتقاء أو تكليف، فإن النخبة تحظى بالنفوذ، ويكون الجانب المعتم والمرعب في الموضوع حين ينتقل ذلك النفوذ لاحقاً إلى التفتد الذي قد يكون غاية عند بعض المصنفين أو الدارجين في نطاق النخبة أو تحت رعايتها، ووسيلة لتحقيق غايات معلنة ومبيّنة ومكشوفة...

### مصطفى قطبي

هل تقتصر النخبة على قادة الرأي العام والشخصيات المؤثرة في تشكيل الاتجاهات ولبورتها، أم إنها انتقلت اليوم إلى صيغة مختلفة، وفق المفهوم المعاصر، والتعاطي المستجد المختلف مع وسائل الاتصال، في ظل الثورة التكنولوجية الراهنة، وفي ظل التسارع في التلقف والإنتاج...؟ هل يتناسب الكمّ المستعرض مع مقدار التلقي المضمّن...؟ ألا يخلق التباعد بين المنتصّب في عداد وتعداد النخبة والمتلقي فجوة يصعب تجسيرها بين تلك النخب التي تشد التأثير، أو تتموضع في خنادقها الدفاعية سعياً منها للاحتفاظ بامتيازاتها، ومحاولة التملص من استحقاقات المراحل عليها، وتلك الفئات أو الشرائح التي يفترض بها أنها مصدرها ومرجعها...؟

هل بقي لهذا المصطلح أي أثر إيجابي بعد الهوة التي باتت تبعد بين النخبة وقواعدها...؟ أم إننا نحمل النخبة المغربية أكثر من طاقتها وإمكاناتها...؟ حين تكلف النخبة نفسها أو يتمّ تكليفها، إلى أي حدّ يمكنها الإيغال في دورها





## فتاوى (الغرياني) تبيح إراقة الدم الليبي على مذابح أغراضه الدينية...!

والدوحة... ومناضلي الفضائيات، وشيوخ فتاوى أصحاب السموم، والفضخامة...! ما من شك أن فلسطين ليست ضمن أجندة «الغرياني» أو غيره من شيوخ الفتن، لأن الرجل مشغول بأجندة أردوغان. إن شيخ الفتنة والإرهاب «الصادق الغرياني»، لا يمثل وجهة نظر شرعية مؤيدة بحكم شرعي، بل يؤدي دوراً مطلوباً منه نحو الإسلام والأمة الإسلامية. فمهمته التي أوكلت إليه من قبل تركيا والتنظيم الدولي للأخوان المسلمين، هي بث الفرقة بين الليبيين وإثارة عوامل الفتنة والصراع الدموي بين أبناء ليبيا، وقد نجحت قبله جماعة «الصلابي» في أداء تلك المهمة في ليبيا بشكل باهر، حيث إنهم أشعلوا حرباً أهلية طاحنة في ليبيا، قضت على الاستقرار والقانون وعلى العدالة فيها. فالدول الغربية التي ساهمت في إنهاء حكم «معمر القذافي»، هي الآن من تمتع بخيرات وثروات ليبيا وليس الشعب الليبي. شركاء وعملاء حقيقيون للصهيوني «برنارد هنري ليفي» في تدمير ليبيا، التي غدا دوره فيها معلوماً للقاصي والداني. فتاوى «الغرياني»، خارجة على كل الضوابط الشرعية، فتاوى تخالف إجماع الأمة ونصوص الشريعة السمحة، وتخالف المنهج القرآني والنَّبوي الشريف، ولا تمت إلى مبادئ الإسلام الحنيف بصلة.

بأشد الحاجة إلى من يحقن دماء أبنائه ويبحث له عن مخرج من الفتن التي أدخلتها في نفق مظلم. ونحن نؤكد للمفتن المجرم أن الله سيسأله - يسأل «الصادق الغرياني» عن كل نقطة دم أهدرت في ليبيا، بفعل فتاويه التدميرية، وسيأتي به يوم القيامة ليحاسبه عن إزهاق أرواح كل الشهداء من عسكريين ومدنيين وعلماء وجاهلين وسيأسأله عن دم كل طفل وشيخ وامرأة، كما سيسأل أمة اعتلى ظهرها مشايخ من شاكلته مارسوا القتل الجماعي بحق من يخالف منهجهم وجعلوا من بعض التبع لتركيا وللغرب حكماً بأمر الله. بهذا اللامنطق والخروج على أحكام الشرع جاء «الغرياني» إلى إسطنبول بتركيا، في مهمة التحشيد على ليبيا، وجمع حفنة من العملاء المرتزقة والمحرفين للشرع الحنيف، جاء ليحشدهم على ليبيا، ويدعو عبرهم المليار ونصف مليار مسلم لقتال الليبيين، بعد أن نسي فلسطين والقدس وباعها أسياده للصهاينة... ودعوني أدعو الآن شيخ المناقضين في إسطنبول، «الغرياني» لإصدار فتوى تجيز الجهاد في فلسطين، ومهاجمة الأهداف الإسرائيلية في كل أنحاء العالم نصرته لأهلنا في القدس، وفي بيت لحم... بالتأكيد فإن هذه الدعوة لن تلقى أذاناً مسموعة، ولكنها تتحدى كل هؤلاء دفعة واحدة، وتتحدى قطر، وتتحدى أشباه المثقفين، ومعارضات الفنادق بإسطنبول

منحرفاً مرتزقاً، جاهزاً للعمل والإفتاء خدمة لأعداء ليبيا، وينتشي بإحساس تحوله إلى قاتل عامل بإمرة القاعدة التركية القائمة فوق الأرض الليبية، فينطلق مصدراً نسخة أخرى من فتاوى القتل والتكفير الجماعي بحق فئة واسعة من أبناء ليبيا، ليبيح دمهم ويجعل من قتلهم كما يدعي طريقاً إلى الجنة، مرتكباً في ذلك جناية مزدوجة، حيث إنه يحرض على القتل أولاً ويشوه الإسلام ثانياً بما يشكل أبشع وأخطر جناية بحق شرع الله تعالى ودينه. هذا هو ديدن الأخوان المجرمين، وشيخهم المعزول المترعب على كرسي الفتيا المضللة، والمحتضن في تركيا، والملتحف بعباءة الدين والمنفذ للمخططات التركية التفتيتية الواضحة المعالم والأهداف بحق المنطقة برمته، يمعن في تزوير شرع الله ويوغل في إيجاد البدع والدفع في طريق الضلال والفساد يقتدي بأقرانه التكفيريين من أعراب الصحراء المعتقدين دين التنظيم الدولي للأخوان. ف «الصادق الغرياني» ومن غير أن يقصد أو يدري يشهد على نفسه بأنه من دعاة جهنم عندما يذكر بقول الرسول ص ويقول: «هناك دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها. هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا ولكنهم يدعون إلى الله». وهو يتغافل عن كونه من هؤلاء الدعاة الذين يعتلون منبر الدعوة، ويتحدثون بلغته ويخالفون كل ما ورد عن لسانه أنهم فعلاً مقيمون على أبواب جهنم، كما هو حاله اليوم بعدما خان وطنه ليبيا، الذي أصبح

والفجور محرماً حلال الله ومحلاً لحرامه ومحرزاً أتباعه من التكفيريين على المزيد من القتل وسفك دماء الليبيين، حتى يرضى عنه سيده ومشغله أردوغان، العامل في خدمة الصهيونية العالمية، كما يستمر البوق الإعلامي الذي أنشئ من أجل الفتنة بين قبائل ليبيا، والمسخر لتحويل وجهة الصراع في المنطقة وحجب الأنظار عن أمريكا، فاتحاً هواه وشاشته من إسطنبول، ليمكن هذا المجرم الفتوي المنقلب على شرع الله وحكمه من القيام بدوره في زرع الشقاق بين الليبيين، وإكمال حلقات الانقلاب على الإسلام وتشويهه بعيداً عما شاء الله منه يوم أنزله على نبيه محمد (ص) وأزاده رحمة للعالمين، ويأتي مدعي الفقه ليحوّله إلى نقمة تترجم قتلًا وتدميراً دونما رادع أو وازع، وصولاً إلى تجرؤ أتباعه الإرهائيين على قتل الأبرياء العزل... ويبدو أن بوق الفتنة وإخوانه المجرمين، ومن يقف وراءه ويديره ويضع له السياسة والتوجيه يستمتع بما يرى من دماء طاهرة تسيل على أرض ليبيا، فيسعد منظر الأشلاء عندما تتناثر بفعل إرهابي أخواني مرتزق، يرسل إلى مدينة أو قرية، بعد تضليله بالفتاوى المنحرفة التي تخرج عن كل القواعد الشرعية والنصوص الماثورة وأحاديث النبي وسنته، يسعد ذلك ويشهد تحريضه على سفك الدماء خلافاً لما جاء الإسلام به، كما أنه يسعد وهو يتفياً بظلال البترودولار القطري، بكونه فقيهاً

### مصطفى قطبي

يطلق الدعاة الأخوانيون التكفيريون القابون بتركيا وعلى رأسهم «الصادق الغرياني»، على الدوام فتاوى تحريضية تحض أبناء ليبيا على تنفيذها باعتبارها تعزز صمودهم وتستجيب لمتطلبات مشروعه، بحسب ظنهم، متجاهلين عمداً مخالفتها للشرع الحنيف الذي يدعون أنهم ملتزمون به ويناضلون من أجل تحقيق ركائزه وتعاليمه. بارعون في تلهية الشعب الليبي، أولئك يظنون أن الله لم يهد سواهم، لا ليذكرونا فقط بكذبة أن «لحوم العلماء مسمومة»، لكن لتذكيرنا أيضاً بأن ما يعيشه الشعب الليبي قضاء، والخنوع قضاء... مستويات الانحطاط الذي وصلت إليه الفتاوى التي يصدرها أمثال «الصادق الغرياني»، ومن يدعون أنهم يتبعون السلف الصالح ويتكفون بالسلفية، باتت مستويات غير مسبوقه وتسيء للإسلام والمسلمين أضعافاً مضاعفة من الإساءات التي يتعرض لها الإسلام حتى من أعدائه، وإن أكثر ما يؤلم ليس محاولات التشويه التي لن تجد طريقاً إلا لدى من يُقيمون في الجاهلية الأولى، بل الأشد إيلاماً هو تسخير الأخوان لإصدار فتاوى لا يقبلها عقل ولا شرع خدمة للسياسة التي لا تحمل غير معاول الهدم. وها هو شيخ الفتنة والضلال المفتي المعزول «الصادق الغرياني»، يتأبر على إطلالاته الإعلامية الإجرامية، من مقر إقامته في إسطنبول، عبر قناة «التناصح»، قناة الفسق

## انكشاريو اردوغان في ليبيا... تتار العصر



### بوابة أفريقيا: ميلاد عمر المزوغي

خلال سنوات حكمه عمل ما في وسعه للانضمام للاتحاد الأوروبي، لكن سجله في حقوق الإنسان كان له بالمرصاد، حاول أن يجعل من نفسه زعيماً للعالم الإسلامي، ذرف دموع التماسيح في دافوس على الفلسطينيين، صدّقه بعضنا، بينما يقيم أمّن العلاقات مع كيان العدو ويجري معه مناورات مشتركة، ويمده بالمياه العذبة المعبية من السدود التي أقامها على نهر الفرات، بينما سوريا والعراق تكادان تصابان بالجفاف. لقد مهّد لغزو ليبيا عندما قال ذات مرة، بأنه يوجد في ليبيا ما يربو على المليون نسمة من أصول تركية (انكشاريون)، طالبه بعضهم العام 2011 بالتدخل لحمايتهم بزعم تعرضهم للإبادة من قبل النظام الحاكم آنذاك، قدم لهم الحماية على مدى عقد من زمن، استولوا على السلطة، حولوا الأموال التي نهبوها إلى تركيا للاستثمار الشخصي، قدموا له الهبات لتحسين وضعه الاقتصادي لكن السيد ترامب أبى إلا أن يقدم له صفقة قوية جعلت العملة المحلية تهوي إلى الحضيض. أذنبه أو لنقل رعاياه وإن كانوا يحملون الجنسية الليبية، كانوا على وشك السقوط، استغل الفرصة، وقّع معهم اتفاقاً للتقريب عن النفط والغاز والتعاون في المجال العسكري والأمني، أمدهم بما يمكنهم من الصمود بمختلف أنواع الأسلحة والخبراء الأتراك، إضافة إلى آلاف المرتزقة السوريين، تولى الأتراك

ما يؤكد على أن هؤلاء ليسوا من جنس البشر... إنهم تتار العصر الحديث، أحفاد أولئك الذين دمروا كل ما وقع تحت أيديهم وصولاً إلى عين جالوت التي كانت محطتهم الأخيرة بفعل مصر العروبية والبطل سيف الدين قطز.

حقيقة وأمام هذه الأوضاع المأساوية، لم يعد أمام الليبيين إلا مساندة قواتهم المسلحة، وحمل السلاح للذود عن أعراضهم، وإسقاط حكومة الصخيرات التي نصبها المستعمر، فجلبت المرتزقة وأعدت عليهم الأموال الطائلة، بينما الشعب يقف في طوابير أمام البنوك لأجل الحصول على رواتبه التي لم تعد تكفي لسد الرمق، والافتقار إلى أبسط الخدمات الطبية ومياه الشرب والكهرباء، وأكادس القمامة التي تملأ الشوارع، وتسبب في انتشار الأمراض. ربما تأخذ عملية استرجاع الوطن بعض الوقت يسقط المزيد من الشهداء، وتزهق بعض الأرواح البريئة، ولكنها جد ضرورية لقيام الدولة الحديثة، فالأعداء المتربصون بالشعب الليبي الطامعون في ثروته، الساعون إلى تفكيك وحدته وبث الفرقة والفتنة بين مكوناته جد أكثر، الحقوق تفتك لا توهب أو تستجدي، وما ضاع حق وراءه مطالب، والخزي والعار للعملاء الذين أوطأنهم بطونهم، وتحقيق مصالحهم الخاصة، وستظل ليبيا بإرادة الشرفاء من أبنائها دولة موحدة ذات سيادة، وليذهب رعايا أردوغان، أشباه الرجال، إلى الجحيم.

## الوضع الليبي والدور الأمريكي؛ مستجدات في الأفق

ليبيا. وسبق أن صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن ترحيبه باستخدام أميركا لثرواتها في ليبيا ضمن مسعى وقف القتال، وإطلاق عملية سياسية في البلاد، مؤكداً أن التأثير الأمريكي على طرفي الصراع سيكون إيجابياً. كما اعتبر مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية إن حلف الناتو يجب أن يتحمل مسؤوليته، وإن الوقت قد حان لأن يجري الحلف نقاشاً صريحاً بشأن تركيا وتصرفاتها، ويبدو من هذه المعطيات أن تحولات في الأفق سيرفعها الدور الأمريكي في تعاطيه مع الوضع الليبي. (آدم المختار)

وفق تصريح لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، يوم الخميس، إن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت تلعب دوراً أكثر فاعلية في ليبيا، مشيراً إلى وجود تقارب بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والتركى رجب طيب أردوغان بخصوص الملف الليبي. ويأتي هذا المستجد في وقت يحضر فيه الناتو لإجراء تحقيق بشأن مزاعم فرنسية حول عدم رد البحرية التركية على اتصال من بلد عضو يطلب تفتيش سفينة بالبحر المتوسط في وقت سابق من الشهر الجاري وذلك في حادث تشبهه باريس في أنه شهد تهريب أسلحة تركية إلى







مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

## ليبيا تتصدى للتدخل الغنوشي الإخواني...؟!؟

«النصرة» وأمثالهم حلفاء لتركي (إخوان) ويعملون تحت راية اللاوطنية لتدمير الأوطان. مشكلة الإخوان المسلمين، أنه ليس لديهم أوطان يبدافعوا عنها، فالوطن لديهم في كل أنحاء ما يسمونه أرضاً إسلامية، وهو تعبير مطاط كذاب منافي، أنتج لديهم تنظيمات القتل والإجرام والإرهاب في كل المنطقة العربية وفي الدول الإسلامية، وأدخلوا المنطقة وشعوبها في حروب الفتنة والتقسيم والتفتت، يجترعوا شعوبهم ولا دولتهم، فالإخوان الليبيون مثلاً تحالفوا مع الشيطان ومع أعداء بلادهم ودعوا الناتو للتدخل ودمروا البنى التحتية، وقتلوا بدم بارد مجرد أن هناك طرفاً آخر يختلف معهم، وكانوا مستعدين لبيع ذقونهم، وادعائهم بالإيمان، وبيع الإسلام الذي يدعونه في بازارات المصالح الدولية والإقليمية ولا يزالون!

إشكالية الإخوان المسلمين الأساسية أنهم مشروع فتنة، والدين لديهم أداة للوصول للسلطة، ويستحضرون الله والقرآن في مواسمهم الانتخابية، ويبعدون عن الأخلاق وجوهر الدين، إضافة إلى أنهم قتلة مجرمون، وتاريخهم أسود، والخارج قدم لهم المليارات لإيصالهم للسلطة من أجل مشروع واحد لجماعات الإخوان يشمل أربع نقاط:

- 1 - أمن كيان الاحتلال الإسرائيلي (تذكروا رسالة مرسي لبيبريز- الغنوشي- أردوغان...).
  - 2 - ربط اقتصادات الدول التي سيحكمونها بالمؤسسات الرأسمالية العالمية، ومنع قيام بنى إنتاجية حقيقية.
  - 3 - منع أي شكل من أشكال النهوض الثقافي والتثويري والفكري، من أجل قيادة الدهماء وتوجيهها.
  - 4 - تقسيم وتفتت المجتمعات على أساس ديني ومذهبي لا بل المنطقة، ودولها لمصلحة كيان الاحتلال الإسرائيلي، فهم النموذج الأمثل لاستمرار قيام دولة يهودية خالصة.
- خلاصة الكلام: من كان يعتقد أن جماعة الإخوان بكل تفرعاتهم الإقليمية والدولية قادرين على النيل من موقف ليبيا بتواطؤ

لعبتهما في المنطقة، وهذا هو حال «النهضة» خلال سنوات طويلة سبقت التغيير في تونس عام 2011 وما اتضح أكثر خلال فترة حكمها بعد ذلك التاريخ. وهنا أستحضر ذلك السؤال المهم الذي سأله أحد المفكرين يوماً: مَنْ يحكم تركيا، أردوغان أم الغنوشي؟ في دلالة لا يرقى إليها الشك، في أن الامتداد الإخواني واحد في كلا البلدين، وأن الهدف الغربي واحد، عبر تبيته لأجندات داعمي الإخوان وزعمائهم... وبخاصة إذا عرفنا أن الغنوشي وأردوغان هما وجهان لعملة الإخوان المسلمين الواحدة في مشروع التمدد الإخواني، وصناعة الكراهية العلمانية والتثوير والأفكار المعتدلة.

أعمال تركيا العدوانية في ليبيا والمباركة من قبل «النهضة»، تعيدنا إلى دور (الإخوان المسلمين) في كل ما يجري في المنطقة من دمار، ورسالة راشد الغنوشي- زعيم «إخوان» تونس (النهضة) إلى اجتماع اسطنبول 2016 الذي عقد تحت عنوان (شكراً تركيا)، هذه الرسالة تكشف الكثير من الحقائق عن «الإخوان»، وأهميتها أنها شهادة يقدمها شاهد من «الإخوان»، بل زعيم من زعمائها. رسالة الغنوشي إلى اجتماع (التنظيم الدولي) هذا، تضمنت وأوحت بالكثير من الحقائق عن بنية وطبيعة «الإخوان»، منها حسب الغنوشي، أن «الإخوان» لا يعترفون بالوطنية، يلغون وطنية التونسي أو المصري أو السوري، ومن الحقائق التي أوردها الغنوشي، أن «الإخوان» يتحالفون مع منظمات إرهابية تدمر أوطانهم، كما كشف الغنوشي في رسالته، هوس «الإخوان» بالسلطة، ويأن هدفهم دائماً الوصول إلى كرسي الحكم، ولو عبر تدمير الأوطان.

وهكذا فإن رسالة الغنوشي، تعد شهادة واعترافاً من أحد زعماء «الإخوان»، بشأن ما تقوم به هذه الجماعة من أعمال إرهابية في ليبيا، تدمر الوطن للوصول إلى كرسي الحكم، وفي إطار أيديولوجيتها تلغي الوطنية، وتعلي من الرابطة الطائفي الملي، وهذا الرابطة، هو ما عبرت عنه تركيا، بمفهوم عثمان (الميثاق الملي) الذي يجعل «الإخوان» و«داعش»

البلاد على مصلحتها الحزبية... وزاد استغناء قياداتها عن الشكل التقليدي للإخوان، ولا سيما اللحية، وارتداؤهم البدة وربطة العنق في تقديم صورة عصرية لهم بعيدة كل البعد عن التشدد الإخواني النمطي مظهرًا وجوهًا، إلى أن فضحهم فشل تجربتهم في الحكم، وانصرافهم إلى تنفيذ الأجندة الإخوانية، فضلاً عن التحاقهم السريع بنادي الأثرياء الجدد والفاستدين، وكشف حقيقتهم التي حاولوا جاهدين إخفاءها بكل الوسائل، وهي أنهم فرع من التنظيم العالمي، ينفذون أجندته وأهدافه، ويتحالفون عقائدياً مع الإرهاب التكفيري أيضاً، بل ويعملون على حمايته وتشجيعه.

والحقيقة المؤكدة تاريخياً، أن «الإخوان» عبر تاريخهم ملتحقون بالسلطة، أي سلطة تقبل بهم، وترحب بحضورهم، منذ أن أنشأوا حتى الآن، وهذا استمرار لحالة تاريخية معبر عنها كل همهم أن يفتوا بما يرضي السلطان، وأن أغضب الله، وما أكثرهم. فالغنوشي، كمثل، والذي كان يقدم نفسه على أنه ابن العصر، وابن المواكبة، وأنه يمثل الإسلام المعتدل، والمنفتح، وكانت بعض مقالاته ومقابلاته تلاقي قبولا من أفراد محسوبين على الفكر التقدمي... هاهو كتمارسه قد عزاه الغليان في تونس، وفي الوطن العربي، وهذا كان ناتجاً عن جذر في العمق الفكري، وعن رؤيته لبعض مفاصل الحداثة، فهو يقول:

«إذا كان الطغاة في عهود التخلف يخفون وراء أسنام اللات، ومناة، وهبل، وبعيل، فإن الحرية، والديمقراطية، والمساواة، والقومية، والإنسانية، والتقدمية هي الأضنام الحديثة التي يخفي الطغاة خلف بريق أظفارها، ورنين جرسها، ظلام أنفسهم، وبشاعة أعمالهم». بصريح القول هذا تنكر لمفاهيم الحرية، والديمقراطية، والمساواة، والقومية، والإنسانية، والتقدمية. والثابت عندنا، أن حزب «النهضة» ومن وراءه «التنظيم الدولي للإخوان المسلمين» جزء من توليفة تكفيرية، يدير بها الأمريكي والتركي

ما حدث جاءت في غير مصلحته، إذ غيرت خارطة التحالفات البرلمانية بما يضعف كتلة حركته، وأحدثت تصدعا في الائتلاف الحاكم حيث احتدم الخلاف بين أطرافه، ولا سيما بين النهضة وحركة الشعب الناصرية التي صوتت مع اللائحة...

لا بد من التذكير بأن وصول حركة النهضة إلى الحكم في تونس، واستمرارها فيه حتى الآن، رغم التراجع الواضح الذي شهدته شعبيتها في آخر انتخابات برلمانية، قد استند إلى أمرين، أولهما أن جزءا من الشعب التونسي قد توسم في أعضائها الخير، واعتقد أنهم يتمتعون بأخلاق عالية تميهم من الفساد، وتمكنهم من تصحيح أوضاع البلاد، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وثانيهما أن الحركة أظهرت قدرا كبيرا من البراغماتية لإقناع المجتمع بأنها أبعد ما تكون عن محاولة تغيير نمط العيش والحكم المدنيين الذي ترسخ طوال مرحلة الحكم البورقوبي، ثم مرحلة حكم بن علي التي تلتها...

وكان سقوط إخوان مصر السريع درسا قاسيا حفظته الحركة جيدا، ولم يتردد زعيمها راشد الغنوشي وقتها في توجيه اللوم لهم لأنهم كانوا يريدون كل شيء دفعة واحدة، فخسروا كل شيء... ولعل الغنوشي أدرك مبكرا الكارثة التي وصل إليها التنظيم الإخواني في مصر، فاختار أن «يشارك» السلطة في تونس مع غيره بدلا من أن يخرج من المشهد تماما لو ترك عنان الأمور للجناح الداخلي من حركة النهضة الذي لا يختلف كثيرا عن رموز الإخوان في مصر من خيرت الشاطر ومحمود حسين وغيرهما. ويبدو أن ذلك لم يكن كافيا، بخاصة بعدما حدث في ليبيا من قيادة الإخوان لعمليات إرهابية في انقلاب على شرعية الانتخابات التي أخرجتهم من السلطة حتى أعادتهم الأمم المتحدة (كأداة للغرب وتحديد أميركا وبريطانيا) للسلطة عبر اتفاق الصخيرات. لم تعترف «النهضة» بأنها فرع من التنظيم العالمي للإخوان المسلمين، وأصررت دائما على أنها حركة تونسية وطنية تؤمن بمدنية الدولة، ولا تسعى إلى الانفراد بالحكم، وتغلب مصلحة

إذا كانت حركة النهضة قد استغلت اتساع دائرة التآمر ضد الدولة الليبية، لإخفاء دورها الإجرامي في مساندة الإرهابيين الذين قاتلوا الجيش الليبي، فإن دورها في مساندة إرهابيي أردوغان الذين أرسلهم من سورية لتحقيق أطماعه الاقتصادية وأجندته العثمانية في ليبيا، دور معلن، مما لن يمر مرور الكرام هذه المرة. فالأزمة الليبية عرت «الغنوشي»، وقد بدا واضحا حجم الانقسام، الذي تسبب فيه رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، بسبب نشاطاته الخارجية، من زيارته إلى أنقرة في كانون الثاني الماضي، ولقائه رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، وصولاً إلى موقفه الأخير الذي أعلن فيه دعم حكومة الوفاق الليبية.

ولسبب ما، قد يكون إما خطأ في التقدير أو تنفيذاً لأوامر خارجية، أقدم زعيم «النهضة» ورئيس البرلمان التونسي مؤخرا على تهنة السراج رئيس حكومة الوفاق في ليبيا بمناسبة استيلاء قواته من الإرهابيين المرتزقة الذين أرسلهم أردوغان من سورية لنجدة حليفه الليبي الإخواني، ومدهم بالسلاح المطلوب، على قاعدة الوطنية الاستراتيجية. وبهذا أكد الغنوشي أن حزبه متورطة في الصراع الليبي، حيث تعمل على تنفيذ الأجندة التركية والقطرية في ليبيا، مما أثار موجة من الغضب الشعبي عليه في تونس، وأدى إلى مطالبته بعض الكتل البرلمانية بمساءلته وعزله من منصبه، وتقديم لائحة تدين التدخل العسكري الخارجي ولاسيما التركي والقطري في ليبيا، وترفض تشكيل قاعدة لوجستية داخل التراب التونسي لتسهيل ذلك التدخل.

وبالرغم من تمكن النهضة وحلفائها من إسقاط اللائحة إلا أن ذلك تم بصعوبة بالغة حيث تمكنت كتلة الحزب الدستوري الحر التي قدمتها من زيادة حجم المعارضة البرلمانية للنهضة، وحشرت الغنوشي رئيس البرلمان في زاوية ضيقة جعلته في منتهى الضعف والارتباك وعدم القدرة على مواجهة سيل الاتهامات التي صبت على رأسه. صحيح أن الرجل قد نجا بجلده هذه المرة، لكن آثار

## تداعيات عزيز: نحن في حاجة إلى «عقد فريد»، وليس إلى دستور جديد

- وأن نفتح أعيننا على عمقنا الإفريقي الذي تجاهلناه ونبتناه عن جهل؛  
- وأن نأخذ بعين الاعتبار حقائق العصر العاصف الذي نعيش على هامشه.  
بهذه الصورة فقط تتوقف حروبنا ضد بعضنا البعض، ونؤسس لدولة مواطنين لا رعايا، لأن العقد «الفريد» الاجتماعي، الذي نظر له جون جاك روسو، هو الذي حدّد كيفية العيش المشترك والأصل الشرعي للسلطة والعلاقة بين الشرعية والسلطة هي أساس أي حكم.  
وإذا لم نحسم هذه المسألة في أقرب الأجل، فإننا سنقود البلاد حتما إلى كارثة حقيقية وإلى حرب أهلية. والحروب الأهلية المنتصر فيها مهزوم، والخاسر الأكبر هو الشعب الضعيف...

العامة التي تجسد موضوعا كينونتنا وصيرورتنا كجزائريين...  
وإذا ما حققنا هذا العقد «الفريد» بالتراضي، فإننا سننجز في بناء المستقبل، اليد في اليد، أما إذا أخفقنا في ذلك فإننا نهتد كيان الدولة بالفوضى والانحلال ثم الزوال، وذلك يعني زوالنا كجزائريين...  
وعليه ينبغي:  
- أن نفهم أن خصوصيتنا الأمازيغية، وليس القبايلية، ليست انفلاقا، وليست تقوقعا على الذات، وليست كراهية للآخر، وفضاؤها الطبيعي الرحب هو الفضاء العربي الإسلامي؛  
- وأن ندرك أن عروبنا هي انتساب وانتماء، بعيدا عن أي نزعة شوفينية، وأي نزوع نحو التسلسل والاستبداد؛  
- وأن نعي أننا نعيش قرب محيط أوروبي متوسطي، ليس من مصطلحنا أن ندير له ظهرنا؛

الأخلاق. وهذا العقد يجب أن يُصاغ بدقة، ويقع عليه إجماع، يلتزم فيه الجميع بمراعاة قواعد محددة في السلوك العام والخاص، وفي ممارسة حقوق المواطنة وواجباتها. وفي هذا العقد من الضروري أن يلتزم الكل بالتنازل عن جزء من «فوضويته» لصالح الآخر، بحيث نضمن لكل واحد حقوقه في إطار احترام حقوق الآخرين، ونضمن للدولة عنفوانها وقوتها، ونضمن للمواطن حياته وممتلكاته، وبذلك نبني مجتمعا صالحا، الكل فيه متوائم لا متحارب، مسؤول عن أفعاله في مآمن من الاستبداد والتسلط.  
العقد الاجتماعي «الفريد» المنشود، ينبذ الظلم واللامساواة، نلتزم بموجبه بممارسة حريتنا لا «فوضانا»، لا طاعة لحاكم خارجه، ولا أي اعتبار يسمو فوق الإرادة



الأندلسي، يشتمل على جملة من الحكم والمواعظ لا بأس أن يقسم إلى أبواب يحمل كل منها اسم حجر كريم، كالزبرجدة والمرجانة والياقوتة والجمانة واللؤلؤة، وغير ذلك مما تناول عقود الحسان الحقيقية، ويديج من صفحة واحدة، تنفق فيه على جوهر الدولة وروح قوانينها ومضمون

كل رئيس جاء بدستوره، ودستوره عصف به كما كتبت ذات مرّة. والحال، أننا لسنا في حاجة إلى دستور جديد، ما دام القديم لم يطبق. نحن في حاجة إلى عقد كئد الزواج أو عقد اجتماعي، كما نظر له جون جاك روسو، أو «عقد فريد» كما هو في كتاب ابن عبد ربه

عبد العزيز بوباكير  
فراند السياسة: من أجل التخلّص من قطاع الطرق العاديين، سلّمنا أنفسنا إلى لصوص دائمين ومنظمين، واعتبرناهم أولياء نعمتنا، هؤلاء هم حكامنا - ليون تولستوي.  
مأساة الجزائر ليست في دساتيرها، فهي عندنا كثيرة، وإنما مأساتها تكمن في كون كل رئيس جديد يسعى إلى وضع دستور على مقاسه.  
أحمد بن بله وضع دستورا على مقاسه سنة 1963؛  
هواري بومدين وضع دستورا على مقاسه سنة 1976؛  
الشاذلي بن جديد وضع دستورا على مقاسه سنة 1986؛  
اليامين زروال وضع دستورا على مقاسه سنة 1996؛  
وبوتفليقة ألغى كل الدساتير إلا دستوره...؛

<p>فريق التحرير</p> <p>المغرب علي الانصاري موريتانيا سيدي محمد الخليفة</p>	<p>مدير التحرير</p> <p>تونس سونيا البرنيسي الجزائر علي بوعويّة السعيد</p>	<p>رئيس التحرير</p> <p>سعيد هادف saidhade@gmail.com</p>
--	---	---